يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١٢ نيسان ١٩٨٧، الموافق ١٤ شعبان ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/٢٧٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٠ أغورة *

אל־איתיחאד יומי
AL-ITTIHAD DAILY

יום ראשון - 12.4.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 279/43 - 12.4.1987 - Price: 60 Agorah

تطور جديد في احدى الفضائح يثير قلق كبار المسؤولين

● تل ابيب - نشرت صحيفة «دفار» في عددها يوم الجمعة الماضي (٨٧/٤/١٠) خبراً مقتضباً ومثيراً جاء فيه ان تطوراً جديداً يرتبط باحدى الفضائح الكبيرة التي هزت البلاد خلال الفترة الأخيرة والتي تمنع الصحافة من معالجته يثير، في هذه الايام، قلقاً عارماً لدى مسؤولين كبار في الدولة. واضافت الصحيفة ان تلميحات فقط جرى نشرها، حتى الان، عن الاشخاص وعن الحوادث المرتبطة بالفضيحة.

هذا، وكانت صحيفة «معريف» نشرت في ملحقها يوم الجمعة (٤/١٠) مقابلة مع رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، عضو الكنيست آبا ايبن، جاء فيها ان التقرير الذي ستقدمه اللجنة الفرعية لهذه اللجنة البرلمانية التي تحقق في فضيحة بولارد، خلال الايام القليلة القادمة، «قد يؤدي (التقرير) الى اسقاط حكومة التكتل القومي».

وقد وردت في المقابلة مع ايبن تصريحات حادة ضد الحكومة مثل: «يجب تصقصة اجنحة الجسم المسمى رؤساء الحكومة الثلاثة». ومن الواضح ان الاشارة هي الى يتسحاق شمير وشمعون بيرس ويتسحاق رابين.

تجمع معتقلي «أنصار» يتضامن مع السجناء الفلسطينيين

● بيروت عن اذاعة «صوت الشعب» - اعلن معتقلي «أنصار» تضامنه الكامل مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وأعلن استعداده للقيام بأوسع حملة تضامن محلية وعالمية وعربية.

ودان التجمع، في بيان أصدره امس (السبت)، القمع الاسرائيلي للمعتقلين في سجون الاحتلال وكذلك في معتقل «الخيام» في جنوب لبنان. ودان أيضا الممارسات التعسفية بحق المعتقلين في المناطق المحتلة.

توقع سقوط الحكومة وتقريب موعد الانتخابات

● بيرس: خطاب شمير يفكّ الائتلاف الحكومي

● شمير يتهم بيرس بنحر الدولة

● تل ابيب - دعا عضو الكنيست فيكتور شمطوف (مبام)، امس السبت، الى حل الحكومة (والكنيست) والاستعداد لاجراء انتخابات برلمانية جديدة في الصيف القريب. ودعا شمطوف، ايضاً، الى اقامة «جبهة سلام» لخوض هذه الانتخابات الجديدة بحيث تضم حزب «العمل» واحزاب اليسار والمركز.

وكانت كتلتا «راتس» و«هتحيا» قد دعتا، امس الأول الجمعة، الى تقريب موعد الانتخابات البرلمانية الى الصيف القريب.

وقد كثرت هذه الدعوات خلال اليومين الاخيرين على خلفية نشوء أزمة ائتلافية حادة بين رأسي حكومة «التكتل القومي»، العمل والليكود. فقد فهم من تصريحات القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ان تصريحات رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، عن مساعي بيرس «السلمية»، لا يمكن تحملها ومن شأنها ان «تحل الائتلاف الحكومي».

وكان زعيم «حيروت» ورئيس الحكومة، شمير، شن هجوماً شديد اللهجة على نشاط بيرس الاخير ووصفه بأنه «يعمل على تطوير فكرة مجنونة تعني الانتحار القومي». وقال شمير، في خطابه امام الجيل الشاب في حزب «الليبراليين» (الشريك في الليكود)، يوم الخميس الماضي، ان بيرس «قد يكون وصل في ليلة كابوسية الى رؤية تشاؤمية تقتضي بأن علينا الذهاب الى سلام تخاذلي واستسلامي». ثم وصف شمير تحركات بيرس الاخيرة بأنها «مؤامرات غش وخداع وتستير». وقال: «الحمد لله ان مصير الدولة والشعب ليس في ايدي المعراخ لوحده»!

وقد أثارت هذه التصريحات موجة عارمة من الغضب الشديد بين اوساط حزب «العمل» ومقربيه خصوصاً. وان المراقبين اشاروا الى ان شمير، بتصريحاته تلك، اتهم زعيم «العمل»، عملياً، بالخيانة القومية. وازاء ذلك تعالت الاصوات المطالبة بفض الشراكة بين «المعراخ» و«الليكود» وحل الحكومة وتقريب موعد الانتخابات. وكان ابرز تلك الاصوات دعوة الوزيرين يعوب تسور (العمل) وعيزر ڤايتسمان (ياحد - العمل) الى حل الحكومة، فوراً، والذهاب الى انتخابات برلمانية جديدة. وعبر ڤايتسمان عن اقتناعه بأن الانتخابات ستجري، لا محالة، في موعد اقصاه شهر تشرين الاول القادم.

هذا، ومن المنتظر ان تخيم اجواء الازمة هذه على جلسة الحكومة الاسبوعية، صباح اليوم الاحد. ومن جهة اخرى، عبر بعض مسؤولي «حيروت» و«الليكود» عن اشمئزازهم من تصرف بيرس وخصوصاً تقديمه بيانا عن زيارته الاخيرة في اسبانيا وايطاليا واجتماعاته مع المسؤولين السوفييت الى سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، توماس بيكرينغ، قبل تقديم مثل هذا البيان الى رئيس الحكومة، شمير. وكان بيرس اجتمع مع السفير بعيد عودته من زيارته في اسبانيا وايطاليا، يوم الخميس الماضي، في حين من المنتظر ان يقدم بيانه الى شمير فقط اليوم، قبيل انعقاد جلسة الحكومة.

النجاح الفائق لمؤتمر الاوضاع الاجتماعية صفعة قاسية للقرار الارهابي الحكومي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - جاء النجاح الجماهيري والعلمي لمؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية للجماهير العربية في اسرائيل، الذي عقد امس السبت في الناصرة، بمثابة صفعة قاسية للقرار الارهابي الذي كانت اتخذته الحكومة، بشخص وزير العمل والرفاه موشيه قصاب، بمنع العاملين في الوزارة من العرب (فقط من العرب !) من حضور المؤتمر.

فقد جاء المؤتمر، بدراساته العميقة والعلمية الموضوعية وبقراراته المسؤولة والاجماعية وبتنظيمه الرائع وسير اعماله المنظم وباستنتاجاته وأهمها تصميمه على برنامج نضالي شامل تمثيلا ونوعية.. مؤتمرا ناجحا نجاحا باهرا يثير الاعتزاز. وعلى الرغم من قرار المقاطعة والحظر الحكومي حضر المؤتمر اكثر من ٧٠٪ من العاملين الاجتماعيين العرب في البلاد (١٢٥ عاملا اجتماعيا). وكان عدد المشاركين الاجمالي ٤٥٧ مندوبا بينهم عضوا كنيست (توفيق طوبي وتوفيق زياد) و٣٩ رئيسا أو عضوا في المجالس المحلية العربية ورؤساء البلديات الثلاث و٧٤ عاملا تربويا و٧٠ نقابيا واقتصاديا وطبيبا ومحاميا. كما ان نسبة النساء في المؤتمر بلغت ٣١.٥٪ (١٤٤ من مجموع ٤٥٧).

وكان المؤتمر افتتح وقد ظهرت مجموعة مقاعد فارغة على المنصة كتب على كل منها: «منع من المشاركة في المؤتمر» (المقصود بقرار من الوزير). والقى كلمة الافتتاح مركز اعمال المؤتمر سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة التي كانت بادرت اليه، الباحث النفسي مروان دويري، وذلك بدلا من الاستاذ سميح رزق، عضو السكرتارية التحضيرية للمؤتمر. فقال دويري: لقد التفت الجماهير العربية بمختلف هيئاتها التمثيلية حول المؤتمر واهدافه وخصوصا اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، التي اعلنت رعايتها له، ولجنة الدفاع عن الاراضي. ونجحنا في اثناء التحضير بتجنيد جميع العاملين الاجتماعيين العرب في جميع المكاتب الحكومية وفي مقدمتهم الدكتور سامي جرايسي، مدير مراقبة سلوك الاحداث في الوسط العربي، ونائبه الاستاذ سميح رزق. واقمنا لجان تحضيرية في جميع المناطق ذات اوسع صفة تمثيلية. ووصلنا اليوم الى المؤتمر بعد ٤٠ ندوة في جميع انحاء البلاد.

وقال: ان مؤتمرنا هو مظاهرة لكل القوى التي تطالب بالمساواة والتعايش بين الشعبين. ووجهنا الدعوة للوزارة والمؤسسات الرسمية دون ان تكون لدينا

● البقية صفحة ٦ ع ٤ ●

زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية

● القدس - ذكر التلفزيون الاسرائيلي أن زجاجة حارقة ألقيت على سيارة اسرائيلية على الطريق بين قلقيلية ومستوطنة «الفي منشيه». وقد اندلع الحريق في السيارة مما أسفر عن مقتل راكبة وإصابة أربعة آخرين بجراح، جميعهم أبناء عائلة واحدة.

كلمة الاتحاد

بارليف وعساكره..

● خلال ١٤ يوماً، من ٣/٢٥، تظاهر وزير الشرطة المعراخي حاييم بارليف بأنه لا يسمع ولا يرى ولا يتكلم عن اضراب سجناء الحرية الفلسطينيين في المناطق المحتلة (الأمنيين).

وأخيراً، يوم الخميس الماضي، نطق الوزير الجليل ويا ليته ما نطق.. قال ان اضراب حوالي الف اسير «أمني» لا يعود الى اي تدهور في الشروط الاجتماعية في سجون الاحتلال. أدعى انه لم يحدث اي تغيير الى الأسوأ في معاملة السجناء «فأي ضابط في سجن لا يضع السياسة. بل الوزير هو الذي يقررها» ويعتقد ان السياسة التي وضعها جنابه هي التي يجري تنفيذها. فما هو سبب الاضراب، اذن؟

الوزير «العالي» ادعى ان السبب هو «مشاعر اليأس» التي استحوذت على السجناء بعد ان كانوا انتظروا حدوث «تبادل اسرى» قريب (وعل هشتمار ١٠ الجاري).

ليس لدينا أسباب تدعونا الى حسن الظن بنيابة السيد بارليف. ولكن يصعب علينا، نحن المكتوين بنار هذه الشرطة، ان نتصور حضرته ساذجاً الى درجة الايمان بأن مرؤوسيه أمناء على تنفيذ سياسته. واذا كان اصغر شرطي عنصري قزم يتصور نفسه حاكماً مطلقاً احياناً، حين يتواجه مع مواطن عربي من مواطني دولة اسرائيل، فكيف، يا ترى، يكون حال هؤلاء الاقزام حين يسيبون في المناطق المحتلة وخصوصاً في سجون المناطق المحتلة؟!

أما الأمر المذهل حقاً، في تصريح وزير البوليس، فهو محاولته استبعاد دروس الانتفاضة الحالية، التي تشرف كل شعب من الشعوب يقوم بها وقل مثيلها في التاريخ، واعتبارها نابعة من مجرد «مشاعر يأس».

من اليائس، فعلا، يا حضرة احد وزراء الاحتلال الاسرائيلي؟ اليائسون هم حضراتكم امام هذا الصمود الاسطوري - سجناء وأهل شعب سجين!

لم يكن في مقدور التلفزيون الاسرائيلي الا ان يبث بعض صور الغضب الشعبي الساطع، في الجولان السوري المحتل، على اثر الفعلة الاحتلالية الشنعاء بالاعتداء على نصب سلطان باشا الاطرش الشامخ. لقد صفق بوليس السيد بارليف صفعاً امام هذا الغضب الشعبي المقدس، واضطر اضطراراً الى حشو هراواته في أغمدتها امام جلالة الموقف الشعبي وحقارة الفعلة الاحتلالية الرعديدة.

فماذا أفادكم التطاول على مسيرة التاريخ الحتمية؟ وهل تستطيعون ذلك طويلا؟! والمضحك حقا انكم تفرحون بما تسمونه «اليأس»، وهو يأس منكم جميعاً، لا فرق بين أرنس ورابين وملئير السجون السابق واللاحق!

(«الاتحاد»)

مقتل جنديين اسرائيليين في جنوب لبنان

● القدس - ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» الاخبارية، ان جنديين اسرائيليين لقيا مصرعهما خلال هجوم شنه رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية على دورية عسكرية اسرائيلية في جنوب لبنان مساء امس الاول الجمعة.

● بيروت - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر البوليس اللبناني ان ستة مواطنين لبنانيين أصيبوا بجراح خطيرة، ظهر أمس (السبت)، خلال غارة قام بها الطيران الحربي الاسرائيلي على عدة قرى واقعة على الحدود الشمالية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

واوضحت الوكالة ان طائرتين عموديتين من طراز «كوبرا» قامتا بتمشيط قرى الصوان وقبريخا وتولين ومجدل سلم في منطقة مرجعيون بالرشاشات الثقيلة. وأكد البوليس اللبناني ان بعض الطلقات اصابت سيارة مما أسفر عن اصابة ستة أشخاص كانوا في داخلها بضمنهم امرأة وطفل.

ويذكر ان الطيران الحربي الاسرائيلي قام يوم الخميس الماضي بغارة على مواقع فلسطينية شرق صيدا مما ادى الى مقتل فلسطينيين واصابة ثلاثة اخرين بجراح

النتائج النهائية لأسوأ انتخابات في تاريخ مصر السياسي

● القاهرة - «و.ص.ف» - بينت النتائج النهائية لانتخابات مجلس الشعب المصري، التي جرت يوم الاثنين (٨٧/٤/٦) واعلنها وزير الداخلية المصري زكي بدر يوم الجمعة (٤/١٠)، بينت فوز الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم، الذي يرأسه الرئيس حسني مبارك بـ ٣٣٨ مقعدا (٦٩.٦٢٪ من الاصوات) مقابل ٣٩٠ مقعدا حصل عليها في انتخابات العام ١٩٨٤ (٧٢.٩٨٪ من مجموع الاصوات) بينما حصل «التحالف الجديد» الذي يعتبر الاخوان المسلمين محوره الرئيسي بالاضافة الى حزب العمل الاشتراكي (برئاسة ابراهيم شكري) وحزب الاحرار (برئاسة مصطفى كامل مراد) على ٦٠ مقعداً.

اما حزب الوفد الجديد برئاسة فؤاد سراج الدين، فقد فاز بـ ٣٦ مقعدا مقابل ٥٨ مقعدا في الانتخابات السابقة.

اما حزبا التجمع الوطني التقدمي الوحدوي (برئاسة خالد محي الدين) وحزب الامة الاسلامي (برئاسة احمد الصباحي) فلم يتجاوزا نسبة الحسم وهي ٨٪ من مجموع الاصوات. وبذلك فانهما لن يمثلا في مجلس الشعب المصري.

وبينما تؤكد المعطيات الرسمية ان نسبة المصوتين بلغت ٥٠.٥٤٪ من مجموع الاصوات فإن احزاب المعارضة المصرية ووكالات الانباء المختلفة تؤكد من جانبها ان نسبة المصوتين لم تتعد ٢٠٪ من مجموع الاصوات.

كذلك اجمعت وكالات الانباء على ان انتخابات مجلس الشعب تميزت بالعنف والتزوير. وصرح نائب رئيس حزب الوفد، وحيد رأفت، بأن هذه الانتخابات اسوأ انتخابات في تاريخ مصر السياسي.

ويشير المراقبون الى أن الرئيس المصري، حسني مبارك، ضمن اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية.

«مذكرة تفاهم» اسرائيلية - امريكية بشأن اقامة محطة «صوت امريكا»!

● واشنطن - جرى التوقيع، في نهاية الاسبوع المنصرم، في واشنطن على مذكرة تفاهم بين حكام الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل بشأن اقامة محطة «صوت امريكا» في اسرائيل.

وتتضمن المذكرة كل التفاصيل المتعلقة باقامة المحطة في منطقة العربة. وقال مدير علم وزارة الاتصال الاسرائيلية ان المذكرة تضمن للشركات الاسرائيلية تنفيذ ٤٠٪ من اعمال اقامة هذه المحطة الدعائية، علما بأنه كان اعلن في السابق ان الشركات الاسرائيلية لن تحظى الا بالفتات.

مستوطنو «بيتار عليت» يعتدون على سكان حوسان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هاجم مستوطنو «بيتار عليت»، يوم الخميس الماضي، بيوت قرية حوسان (منطقة بيت لحم) بادعاء أن باص المستوطنة رشق بالحجارة. ثم حضرت الى المكان قوة من «حرس الحدود» والشرطة العسكرية وقامت باخراج المواطنين من منازلهم وتفتيشهم وتفتيش بيوتهم تفتيشا دقيقا بادعاء ان قوات الاحتلال تملك أجهزة الكترونية تستطيع تحديد قاذفي الحجارة. وتبع ذلك عملية اعتداء على اراضي حوسان اقتلع خلالها المستوطنون عشرات من اشجار الكرمة والزيتون.

ويفيد أهالي حوسان بأنهم يعانون بشكل مكثف من اعتداءات المستوطنين الذين يجوبون القرية ويطلقون النار في الهواء، منذ أن احتفل الوزير دافيد ليفي بتأسيس المستوطنة في الشهر الماضي.

● آثار التخريب التي لحقت بنصب سلطان باشا الأطرش في مجدل شمس جراء محاولة التفجير الاحتلالية الآثمة فجر أمس الأول الجمعة (انظر الصورة الى جانب هذا الكلام). وقد استنفرت هذه الجريمة جماهير الجولان، التي خرجت في مظاهرات استنكار شاركت فيها وفود تضامنية من حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة والجليل تحت الشعار «لا بديل عن الهوية السورية» (انظر الصورة العليا) ●

(تصوير مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

تفجير عبوة ناسفة في تمثال سلطان باشا الاطرش (المسيرة)

● الجريمة تزعزع أحرار الجولان وسائر ابناء الطائفة العربية الدرزية ● اتهام سلطات الاحتلال مباشرة ● طوبي يبرق الى رئيس الحكومة ووزير البوليس ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أثارت جريمة تفجير العبوة الناسفة في تمثال سلطان باشا الاطرش («المسيرة») في مجدل شمس السورية المحتلة جوا عارما من السخط والاشمئزاز في الجولان السوري المحتل ولدى الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل كافة ولدى سائر القوى الوطنية والدمقراطية في البلاد لما تعبر عنه من اساءة لشخص ذلك المناضل التاريخي ومن تخلف وهستيريا وحقد ضد هذا العمل الفني - التربوي - الوطني الراقي.

فمنذ إشاعة نبأ هذه الجريمة راحت الوفود التضامنية تتدفق من كل المناطق. وبرزت وفود القرى العربية الدرزية في اسرائيل بمن فيهم الشيخ نواف حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، الذي استنكر هذا الاعتداء بشدة والشيخ نور الدين الحلبي والعديد من الشخصيات المعروفة ورجال الدين والمشايخ.

وكانت الجريمة قد وقعت في ساعات الفجر الأولى من أمس الاول الجمعة. فقد قام «مجهولون» بوضع عبوة ناسفة في وسط التمثال. فانفجرت محدثة دويا ومخربة جزءاً منه (انظر الصورة في مكان آخر) الجزء الذي صور فيه شخص انسان مناضل استشهد. وقد بدت الجريمة كما لو انها فجرت جثة الشهيد. ويرى احرار الجولان باختيار هذا الموقع رمزا لبشاعة وسادية المجرمين. ويؤكدون أن المعتدين ليسوا مجهولين تماما، انما هم يرونهم في سلطات الاحتلال مباشرة. وروى احدهم انه قبيل انفجار العبوة بدقائق شوهدت سيارتان، احداهما بوليسية والثانية مدنية، بالقرب من التمثال. وان المحتلين قدموا في الاسبوع الماضي عدة مرات الى

● البقية صفحة ٥ ع ٦ ●

تهنئة

الى اختنا العزيزة حكمية خلايلة وخطيبها فريد بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

فتحي خلايلة والعائلة - سخنين

تهانينا

الى المهندس ادوار مطر بمناسبة افتتاح مكتب الهندسة المعمارية في المكر - ت: (٩٦٤٣٦٤). مع اطيب التهاني والتمنيات بالتوفيق لخدمة شعبك.

الياس مطر والعائلة - حيفا -

سجناء «نفحة» ينضمون للاضراب

مظاهرات في نابلس وبيت لحم والخليل تضامناً مع المعتقلين المضربين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن السجناء الفلسطينيون في سجن نفحة الصحراوي، أمس الاول (الجمعة)، انضمامهم الى الاضراب عن الطعام تضامنا مع اخوانهم في السجون الاخرى.

وعلم ان السجناء الفلسطينيين في الرملة انهوا اضرابهم الانذاري وكذلك على سجناء الخليل اضرابهم.

وبذا يستمر الاضراب في سجن ● البقية صفحة ٥ ع ٦ ●

بيان من مجلس امناء جامعة بير زيت

في هذه الايام تتجه أنظار الشعب الفلسطيني وتهفو قلوب ابنائه كافة الى أرض الجزائر، حيث تجري المساعي وتبذل الجهود من أجل تحقيق وحدة الفصائل في اطار منظمة التحرير الفلسطينية.

ان قضية الوحدة تكتسب في ظل الظروف الراهنة اهمية خاصة لكي يتمكن الشعب الفلسطيني من أن يحتل بممثليه مكانه اللائق على مسرح الاحداث.

وان مجلس امناء جامعة بير زيت اذ يؤيد ويحيي هذه المساعي والجهود ليحذوه الامل بأنها ستتكلل بالنجاح وهو على يقين من أن قيادات الفصائل الفلسطينية التي تتحلى بروح المسؤولية التاريخية ستحقق الوحدة وصولا الى ضمان الحقوق الوطنية لشعبنا العربي الفلسطيني.

■ نعي ■

■ جديدة - آل خالد وأقرباؤهم في جديدة وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم الغالية:

بيكة أسعد خالد

(أم محمود خالد)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٩٩ عاماً. وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الأخير اليوم الاحد ١٩٨٧/٤/١٢ بعد صلاة الظهر (الساعة الثانية عشرة).

■ لا أراكم الله مكروهاً بعزيز ■

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الصديق احمد خديجة وعائلته في قلنسوة بوفاة الوالد.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

□ نظاقيم ميجال □

الكنيست لا شيء، الرئيس كل شيء!

● نشرت صحيفة «هآرتس» يوم ٨٧/٤/٧ مقالاً لعضو الكنيست شيفح فايس، مفاده ان مجموعة من أعضاء الكنيست يعدون مشروع قرار سيقدمونه الى الكنيست يهدف الانتقال الى نظام حكم رئاسي.

ويبرر النواب اقتراحهم هذا باعتباره سيخفف من حدة الازمات التي يشهدها جهاز الحكم الاسرائيلي بشكل مستمر، وفي المدة الاخيرة بشكل خاص.

والحقيقة ان هذا الاقتراح ليس جديداً علينا، لا من حيث الزمن ولا من حيث الوضع السياسي القائم واتجاهات التطور اللادمقراطي في اسرائيل.

ويبدو ان حكام اسرائيل يوغلون في محاولات ضرب المؤسسة البرلمانية في اسرائيل. فبحجة «الأمن» المجوجة يحولون كل قضية ولغوى الى مجلس الوزراء ومن ثم الى المجلس المصغر او الى اللجان المختصة بقصد لفلفتها، اما اليوم فيفشلون في حصر القضايا حتى ضمن المثلث الرئاسي، شمير - بيرس - رابين، ولذلك نراهم يفصحون عن قصدهم الحقيقي بممارسة قيادة الرجل القوي، القادر على الأمر والنهي، ولهم انه القادر على لفلفة الفضائح والصفقات ومد يد العون للعصابات الارهابية من امثال التنظيم الارهابي اليهودي وغوش ايمونيم وغيرهم، دون ان تتدخل الكنيست او تستطيع التدخل في ذلك.

ان اقتراحاً من هذا القبيل لا يعبر فقط عن حدة الأزمة العامة التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي، بل عن البعد المبدئي الذي وصلت اليه هذه الازمة، وقد اصبح جهاز الحكم في ازمة ادارية، والازمة الادارية ليست انعكاساً للازمة الاقتصادية والسياسية فحسب، بل هي مرحلة متقدمة منها تنبيء بأخطار جدية توجب التصدي لها.

● أليف صبّاغ ●

لجنة منطقة عكا الحزبية تستعد لتظاهرة ومهرجان الاول من ايار

● الدعوة الى انجاز حملة اشتراكات «الاتحاد» والوصول الى ١٠٠٪ من الحملة المالية ● التضامن مع السجناء السياسيين في سجون الاحتلال ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «يتميز عالمنا العالمي إليوم بان اتجاهات مختلفة ودولاً مختلفة تعمل من اجل انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط». - هذا ما قاله عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة عكا الحزبية الرفيق جمال موسى في مستهل كلمته في اجتماع لجنة المنطقة الحزبية يوم (٨٧/٤/٨) الذي ترأسه الرفيق خالد شريف.

وتابع: «الاتحاد السوفييتي يعمل بنشاط على تحطيم كل الحواجز امام المؤتمر الدولي ويجب ان لا يفاجأ احد اذا ما اقدم الاتحاد السوفييتي على خطوات لم تكن منتظرة في السابق. وان الاتحاد السوفييتي، قال، يرفض معادلة وقد مقابل وفد، ذلك ان له مواطنين واملاكاً في اسرائيل ولا يوجد لاسرائيل مثل ذلك في الاتحاد السوفييتي».

وتابع: «من الواضح ان التطورات الاخيرة لا تسير في الاتجاه الذي تريده الولايات المتحدة، التي لا تزال تتخذ موقفاً سلبياً من المؤتمر الدولي وتحاول، بطرق مختلفة اثارة الخلاف في المعسكر الفلسطيني. ولم يكن اجتماع بيرس مع فلسطينيين الا للهدف نفسه».

وتابع: انه اذا ما نجح الاتحاد السوفييتي في التوصل الى حل قضية الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا، فان ذلك سيكون بمثابة تقدم نحو انفراج في الوضع الدولي سيعكس اثره، حتماً، على الساحة السياسية في الشرق الاوسط.

وانتقل سكرتير المنطقة الى البيان التنظيمي وعدد النشاطات التي شاركت فروع المنطقة في انجاحها مثل يوم الارض ومظاهرة النساء في تل ابيب وتظاهرة رفع الشعارات امام مسجد الجزار. كما بين النجاح الذي حققته الجبهة في انتخابات المحامين والمهندسين.

وتطرق موسى الى اعمال المنطقة المقبلة وفي مقدمتها الاحتفال بعيد الطبقة العاملة - اول ايار - مقترحاً الاستمرار في تقاليد المنطقة من تنظيم مظاهرة تبدأ من ابوسنان وتنتهي في كفرياسيف حيث يقام مهرجان ايار. كما أعلن انه تم اتخاذ القرار باقامة مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا يومي ٢٥ - ٨٧/٩/٢٦ وسيشمل المهرجان فعاليات فنية وسياسية في قاعة القرسان وعلى اسوار المدينة، ودعا الى انجاز اشتراكات «الاتحاد» والوصول الى (١٠٠٪) من الحملة المالية.

هذا، واسهم الرفاق اعضاء المنطقة في مناقشة البيان واغنوه باقتراحات عديدة، واتخذ الاجتماع في النهاية القرارات التالية:

● تأييد مؤتمر الاوضاع الاجتماعية وقراراته والاحتجاج على قرار وزارة الرفاه الاجتماعي منع العاملين الاجتماعيين في الوسط العربي من المحاضرة فيه ● التضامن مع السجناء السياسيين المضربين في سجون الاحتلال ضد المعاملة غير الانسانية التي يلقونها ● انجاح تظاهرة ومهرجان اول ايار في كفرياسيف والقيام بنشاطات وفعاليات على شرف ايار في كل الفروع ● زيادة النشاط في جمع اشتراكات «الاتحاد» وايجاد مشتركين جدداً واشراك قيادات الفروع واقامة فرق خاصة لهذا العمل الهام ● تنظيم الدفاع عن العمال وحقوقهم ورفع قضاياهم ومطالبهم ● التضامن مع الطلاب الجامعيين ضد رفع رسوم التعليم.

□ ليسقط الاحتلال! □

● من تظاهرة رفع الشعارات التي نظمتها حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة يوم ٩ الجاري احتجاجاً على الاعتداء الاحتلالي النموي ضد النساء في القدس ●

(صورة خاصة)

شبيبة الناصرة الشيوعية تفتتح فعاليات عام التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت الشبيبة الشيوعية في الناصرة نشرة وثائقية باسم «فلسطين»، وزعت بالاف النسخ. وتضمنت النشرة وثائق تاريخية هامة تتعلق بالقضية الفلسطينية. وهي مادة عن نشوء وتطور القضية الفلسطينية، نقلت عن كتاب المؤتمر الاول للحزب الشيوعي الفلسطيني المنعقد في الربع الأخير من العام ١٩٨٣. وقائمة باسماء ومواقع وعدد سكان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. ونص قرار الامم المتحدة بالموافقة على مشروع «تقسيم فلسطين» (١٩٤٧/١١/٩) مرفق بخارطة تفصيلية حول ذلك. سجل باسماء وعدد سكان القرى والمدن العربية التي هدمت عام النكبة واسماء المستوطنات اليهودية التي اقيمت على انقاضها. ونص البيان المشترك بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الفلسطيني من العام ١٩٨٢ وكذلك البيان المشترك بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية من العام ١٩٨٣. ومقاطع من كتاب المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي وبالتحديد عن موقف ونضال الحزب من اجل السلام العادل والشامل والدائم.

وتضمنت النشرة كذلك نص وثيقة السادس من حزيران، المهورة بتواقيع الاف المواطنين من الجماهير الفلسطينية في اسرائيل، الصادرة عشية التحضيرات للمؤتمر العام لهذه الجماهير الذي حظره الامر العسكري الصادر عن رئيس الوزراء السابق مناحيم بيغن في العام ١٩٨٠. وتؤكد الوثيقة كون الجماهير الفلسطينية في اسرائيل جزءاً حياً وواعياً من الشعب العربي الفلسطيني.

وتضمنت النشرة، كذلك، مواد عن المؤتمر السابع عشر للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة بالاضافة الى اخبار عن نشاطات الشبيبة الشيوعية في الناصرة. وتوجت النشرة بباقة مختارة من الاناشيد والاغاني الثورية والوطنية.

هذا وتقول افتتاحية النشرة، التي جاءت بعنوان «هذه فلسطين»:

«ان الشبيبة الشيوعية في الناصرة تعتز ان تقدم للجمهور هذه النشرة - الوثيقة الهامة مفتتحة بذلك فعالياتها السياسية والثقافية الجماهيرية الخاصة باحياء عام التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني والتي تأتي استمراراً طبيعياً لنشاطات الشبيبة الشيوعية المختلفة بصفتها تنظيماً سياسياً شبابياً طليعياً مكافحاً». وتضيف الافتتاحية: «اما توقيت صدور فلسطين هذه فلم يكن اختياره صدفة انما ارتبط بأمرين اساسيين:

«الاول، هو ذكرى يوم الارض الخالد، التي خرجت منها جماهيرنا مرفوعة الرأس لما تجلى فيها من وحدة صف كفاحية بقيادة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي من جانب، وانفضاح موقف «الموقف هو الاضراب» على أنه موقف البهدلة الجماهيرية كثمن لاستغلال هذا الشعار للاستهلاك الخارجي من جانب آخر.

«والأمر الثاني، هو انعقاد المؤتمر السابع عشر للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة في ١٦ - ١٨ نيسان الجاري. هذا الحدث السياسي الفكري الشبابي الهام في حياة الشبيبة الشيوعية وحياة شعبنا الشاب.

وعليه جاء توقيت اصدار النشرة في هذه الايام بالذات والشبيبة الشيوعية كلها ثقة - ان هذه المبادرة ستلاقي استحسان الجمهور».

وعلمنا من مصادر الشبيبة الشيوعية في الناصرة ان العديد من الشخصيات المسؤولة والمهتمة بالموضوع، من الناصرة وخارجها، وكذلك من المواطنين العاديين حيوا هذه المبادرة وطلبوا المزيد من النسخ للحفظ ولايصالها للاخرين.

● «ليالي الربيع - الناصرة ٨٧» ●

واستمراراً لقرارها التجاوب مع قرار المنظمات غير الحكومية التابعة لهيئة الامم المتحدة باحياء سنة ١٩٨٧ كعام عالمي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني، تنظم الشبيبة الشيوعية في الناصرة أمسيات سياسية ثقافية فنية عامة، ضمن برنامج «ليالي الربيع - الناصرة ٨٧»، ومكرسة لعام التضامن وللمؤتمر السابع عشر للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة.

هـذا وستعقد الامسيـات في ١٤و١٥و١٦ نيسان الجاري في قاعة بيت الصداقة الكبرى.

وسيتضمن برنامج هذه الامسيات ندوتين في ١٤و٤/١٥ تخصص الاولى حول «تقسيم فلسطين - القرار... الموقف... المصير»، ويشارك فيها الرفيق جمال موسى عضو المكتب السياسي لحزبنا واحد قياديي عصبة التحرر الوطني الفلسطيني ومؤتمر العمال العرب سابقاً، والرفيق منعم جرجورة، عضو لجنة المراقبة المركزية لحزبنا واحد قياديي عصبة التحرر الوطني الفلسطيني. والمحامي الوطني والمناضل وليد الفاهوم، المدافع عن السجناء السياسيين الفلسطينيين. ويدير الندوة الرفيق رائد نصرالله، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة.

واما الندوة الثانية فهي حول «الجماهير الفلسطينية في اسرائيل - الهوية... الثقافة... القضية... الهموم» ويشارك فيها الرفيق اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي لحزبنا ورئيس تحرير «الاتحاد». والدكتور باسم توما، احد قادة جبهة الناصرة الدمقراطية، والرفيق الشاعر سميح القاسم، عضو اللجنة المركزية لحزبنا ورئيس المؤسسة الشعبية للفنون. ويدير الندوة الرفيق سهيل دياب، عضو اللجنة المركزية لحزبنا وسكرتير فرع الحزب في الناصرة.

اما الأمسية الثالثة فستكون مهرجاناً جماهيرياً سياسياً فنياً كبيراً لافتتاح المؤتمر السابع عشر للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة الذي تدعو اليه بالاساس لجنة المنطقة.

● اسبوع الكتاب ●

والى جانب هذا البرنامج، وخلال الفترة من ١٣ الى ١٨ نيسان الجاري تنظم الشبيبة الشيوعية في الناصرة أسبوعاً للكتاب يتضمن العديد من الاجنحة التي تشمل الكتب الفكرية والسياسية والاجتماعية والتراثية والعلمية والثقافية العامة وكذلك كتب الاطفال بالاضافة الى جناح خاص بالكتاب السوفييتي والعديد من الموسوعات والمعاجم الشاملة وزاوية للوحات الفنية المعبرة واشرطة الاغاني الوطنية والسياسية. وتشارك في هذا المعرض العديد من دور النشر العالمية والعربية ومراكز الابحاث والمكتبات من البلاد والمناطق المحتلة.

لجنة عليا لفحص الجهاز الصحي في البلاد

● تل ابيب - عينت وزيرة الصحة، شوشانا أربيلي الموزلينو، لجنة خاصة على مستوى عال يقف على رأسها البروفيسور تتان طريقان من معهد وايزمن للابحاث. تتلخص وظيفتها بفحص وتقييم الوضع التنظيمي والوظائفي لجهاز الصحة ووضع سياسة جديدة له.

وصرحت الوزيرة بان جهاز الصحة قد وصل الى مفترق طرق يتوجب قيام فحص اساسي لنشاطه ووظائفه. واكدت ضرورة انطلاق اللجنة، في عملها، من أمرين اساسيين:

الأول: ويتلخص بالمحافظة على الشكل الشعبي لجهاز الصحة، والذي يساوي بين جميع افراد المجتمع. والثاني: المحافظة على استقلالية صناديق المرضى.

والجدير بالذكر ان اللجنة سوف تقدم تقاريرها الاولية خلال الاشهر القليلة القادمة على ان تخرج بجميع الاستنتاجات اللازمة خلال سنة.

بنك اسرائيل يخطط لاصدار قطع نقدية جديدة

● القدس - يبحث بنك اسرائيل، هذه الايام، في امكانية اصدار قطع نقدية جديدة بقيمة (٢) ش.ج و(٢٠) ش.ج و(٢٠٠) ش.ج وقطع نقدية بقيم اخرى.

واعلن مدير قسم القطع النقدية في بنك اسرائيل، شموئيل بيلد ان «التطلع لسلة عملات مثالية تمكن من تنفيذ صفقات نقدية بنجاعة وبمصروفات قليلة يبرز الحاجة الى قيم وسطى من القطع النقدية».

ويشار الى ان مثل هذه «السلة» من القطع النقدية بقيم مضاعفة معمول بها في دول اوروبا وفي الولايات المتحدة الامريكية.

٣٨ مليون دولار الربح الصافي لشركة «تسيم»

● تل ابيب - بلغت الارباح الصافية لشركة «تسيم» الاسرائيلية للسفن لسنة ١٩٨٦ (٣٨) مليون دولار، في حين قدر ربحها في السنة التي سبقتها بمبلغ (١٩) مليون دولار فقط. كما قدر مجموع دخل الشركة لسنة ١٩٨٦ بمبلغ (٧٠٦) مليون دولار. وتكون الشركة بذلك قد قلصت ديونها لتصبح اليوم (٣٩٨) دولار.

ويعيد المدير العام للشركة، ماتي مورغنشتاين، هذه الارباح الى تقليص عدد السفن وتقليص النفقات، والى ازدياد انتاجية العمال والموظفين (زيادة استغلالهم - المحرر).

ويضيف المدير العام ان شركته ستتحول في المستقبل الى شركة نقل دولية، تقوم بجميع المهام التي تتطلبها عملية النقل الدولية، بما في ذلك تحميل الطائرات. بالاضافة الى ذلك ستقوم الشركة بتوظيف مبلغ (٢٠٠) مليون دولار في السنة القادمة لشراء سفن جديدة.

في ندوة عن الاوضاع الاجتماعية في جديدة:

المؤتمر يعزز النهج الكفاحي من اجل تحقيق المكاسب

● جديدة - لمراسل خاص - بدعوة من مجلس جديدة المحلي واللجنة التحضيرية المحلية للمؤتمر الاجتماعي القطري عقدت في «بيت الشباب»، في القرية ندوة عن الاوضاع الاجتماعية حضرها جمهور كبير من سكان القرية وشبابها وفي مقدمتهم رئيس المجلس المحلي، السيد عفيف كيال، ونوابه وعدد من اعضاء المجلس والشخصيات الاجتماعية في القرية.

قاد الندوة وأدارها المربي حنا مخول عضو مجلس جديدة المحلي الذي طرح العديد من الاسئلة على المشاركين في الندوة من العاملين في المجال الاجتماعي والاقتصادي.

وفي رده على الاسئلة المتعلقة باختصاصه ومجال عمله تحدث ضابط الاحداث السيد يحيى ذباح عن دور ضابط الاحداث وعن العوامل التي تدفع الاحداث للانحراف والشذوذ السلوكي، وما هي ظروف العلاج المتوفرة وعن حالة الوضع في المدن المختلطة. وبين ذباح بالحقائق المدعومة بالمعطيات عن الوضع المزري الذي يعاني منه قسم من الاحداث واسباب الجرائم الحقيقية وعن التمييز السلطوي الصارخ ضد العرب في مجال تخصيص ما هو مطلوب من حيث الملاكات المختصة والميزانيات والاماكن لمعالجة الجنوح والانحراف السلوكي لدى الاحداث.

وتحدثت السيدة كميليا مطانس مديرة مكتب الشؤون الاجتماعية في كفرياسيف، عن طبيعة عملها ودور المكتب الذي تقوده في معالجة القضايا المطروحة. وركزت، في ردها على اسئلة مدير الندوة، على شرح طبيعة المشاكل والعقبات التي تواجهها جماهيرنا في مجال الخدمات الاجتماعية معتمدة على الحقائق والبينات والاحصائيات التي تدين سياسة التمييز القومي والعنصري السلطوية في مجال الملاكات والميزانيات والرعاية. وتطرقت الى مخاطر زيادة ظاهرة انتشار السموم والمخدرات بين الاجيال الصاعدة وعدم توفر الامكانيات اللازمة للمعالجة مثل «مراكز الفطم» وتزويدها بطبيب ومختص نفساني وعامل اجتماعي وغير ذلك لمقاومة هذه الظاهرة المدمرة.

وفي اطار رده على الاسئلة تطرق عضو مجلس جديدة المحلي السيد وهيب الحاج عن دور المجلس المحلي في جديدة بادارته الجبهوية واسهامه في تقديم الخدمات الاجتماعية وكفاحه لتوفير الميزانيات المطلوبة وانجازاته في مجال تقديم الخدمات الاجتماعية وفتح «نادي المسنين» و«بيت الشباب» وتعزيز مكانة مكتب الشؤون الاجتماعية ورعايته.

وتحدث الباحث الاقتصادي احمد سعد عضو السكرتارية القطرية للمؤتمر الاجتماعي عن الاهداف الاساسية لعقد المؤتمر القطري مبيناً اهمية وضع الحقائق بشكل علمي مدعوم بالمعطيات عن قضايانا الاجتماعية المتفجرة امام شعبنا والرأي العام داخلياً وعالمياً والتي تعكس وتجسد احدى مظاهر التمييز القومي والعنصري التي تنتهجها السلطة، وتحويل هذا المؤتمر الى صرخة ونقطة انطلاق لتصعيد معركة جماهيرنا ويأوسع وحدة صف دفاعاً عن حقها في المساواة في المجال الاجتماعي وفي الخدمات الاجتماعية. وتطرق سعد في رده على الاسئلة الى المؤشرات البارزة التي رافقت تطور الجماهير العربية اقتصادياً واجتماعياً مؤكداً بأن سياسة نهب الاراضي التي انتهجتها وتنتهجها السلطة تستهدف تحقيق هدفين مركزيين مترابطين عضوياً: نهب الارض كوسيلة لنهب الهوية القومية والحقوق القومية لجماهيرنا في الارض - البقاء في الوطن من جهة، وسلب الارض كوسيلة لهدم اساس اقتصادي مركزي يعتمد عليه العرب في معيشتهم وهي الزراعة العربية. وبين سعد في رده التمييز الصارخ في مجال التصنيع والاجور والخدمات والسلطات المحلية. وأكد بانه امام مثل هذه الاوضاع لا بديل عن تعزيز وحدة الصف الكفاحية وعن النهج الكفاحي لنيل المكاسب وقد اثبتت معارك شعبنا مصداقية ذلك وحققت المكاسب.

سير حملة تجديد وجمع الاشتراكات «للاتحاد» في منطقة عكا - (٢٢٦) اشتراكا حتى ٤/٨

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تشير حصيلة جمع وتجديد اشتراكات «الاتحاد» في فروع منطقة عكا نحو تقدم بطيء في اكثرية الفروع.

ويحتل فرع عكا مكان الصدارة في المنطقة حيث جمع ما يزيد عن (٧٠) إشتراكاً نصفها اشتراكات جديدة ولاول مرة. ويليه الفرع الموحد كفرياسيف - ابوسنان الذي جمع (٦٩) اشتراكاً ثم فرع يركا (٢٥) اشتراكاً. واما الفروع الاخرى في قطاع كفرياسيف، جديدة والمكر ودنون، فالحملة تسير فيها ببطء شديد ولم يصلنا من هذه الفروع الا القليل القليل.

واما قطاع الشاغور فان فروعه لا تزال متأخرة، وهو امر لم تعودنا عليه، وكانت فروع قطاع الشاغور تقف دائما في المقدمة مثل الرامة ودير الأسد ونحف والبعنة ومجد الكروم، واننا ننتظر من اهل «الاتحاد» في هذه الفروع ان تشمر عن ساعد الجد.

والوضع في فروع قطاع الشمال، معليا والبقيعة وترشيحا وبيت جن وفسوطة وينوح، لا يختلف عن قطاع الشاغور ونأمل ان يعمل الرفاق هناك بسرعة على تغيير الصورة بأسرع ما يمكن.

في هذا العام، تستضيف منطقة عكا مهرجان الصحافة الشيوعية في مدينة عكا، وان مكتب «الاتحاد» في عكا وفروع المنطقة يستعدون لهذا الحدث الكبير، واننا لندعو رفاق واصدقاء «الاتحاد» ان «شمروا عن سواعدكم وهاتوا ما عندكم من اشتراكات لتصل الهدف المنطقي وتتعداه».

ويعلن مكتب «الاتحاد» بهذه المناسبة عن هدية تقديرية لكل من يجمع (٢٠) اشتراكاً فما فوق، وهدية اخرى للفرع المبرز في نهاية حملة «الاتحاد». ولكي نحقق هدف المنطقة فانه يجب جمع (١٣٠) اشتراكاً في كل اسبوع، وهو امر لن يعجز رفاقنا واصدقاؤنا عن الوصول اليه.

تعازينا الحارة

الى الرفيقة اوليفيا الطرش وعائلتها بوفاة الوالد

صالح البليك

والى جميع ابنائه وبناته في داخل البلاد وخارجها.

حركة النساء الدمقراطيات - فرع الرامة

تعازينا

● الى الصديق ابراهيم حليم ابراهيم واخوانه بوفاة المرحومة «خولة ابراهيم».

● والى ابناء وعائلة المرحومة «نورة سليم شقور». لها الرحمة ولكم حسن العزاء.

اعضاء الحزب والجبهة - كفر ياسيف

● الى آل محمود بوفاة الحاجة رفقة كيوان (ام احمد).

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - كابول

فلنصفّق :... «مرحى لسفّاح الطفولة»؟!

■ بقلم: سليم سلامة ■

■ «.... وبعد ذلك صفق لنفسه» - هكذا فعل الجندي الاسرائيلي بعد أن اطلق الرصاص على فتى من مخيم «البريج» في رأسه وبطنه وليس قبل أن يطرحه ارضاً بالعصا التي لم تترك مساحة سالمة في جسم الفتى .... و «العصا لمن عصى» ؟ !!

بهذه الكلمات القليلة جداً والمريعة جداً بين قوسين صغيرين أعلاه أنهت إحدى نساء مخيم «البريج» في قطاع غزة شهادتها أمام مراسلة صحيفة «هآرتس» حانة كلدرون ، عن «بطولات» جنود الجيش الاسرائيلي في مخيمات اللاجئين وفي كل قرى ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ان التحقيق الصحفي الذي أجرته حانة كلدرون بشجاعة وصراحة تستحق عليها التقدير والثناء (وخصوصا في أوضاع وظروف يقل فيها تعامل الصحفيين في بلادنا مع مهنتهم ورسالتهم بأمانة وموضوعية) والذي نشرته «هآرتس» وملحقها الاسبوعي يوم الثالث من نيسان الجاري ، مليء بالشهادات الحية الصادقة (لأنها صادرة من صميم القلب الدامي) حول ممارسات جنود «تساهل» القمعية الاجرامية ضد الأهالي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وفوق ذلك ، فهو مليء بردود الناطق الرسمي بلسان الجيش الاسرائيلي التي تفتقر ، في الحقيقة ، إلى الاجوبة العينية المباشرة مما اضطر المراسلة كلدرون ، في اكثر من مكان ، الى محاولة لفت انتباه القارىء (العادي!) الى ان «لا جواب في الجواب» !!

ومن هنا ، فاذا كانت الصحفية الشجاعة حانة كلدرون أكدت في عنوان تقريرها الثانوي إنه (التقرير) بمثابة وثيقة من حيث أنه يوثق شهادات الأمهات والآباء والطلبة الفلسطينيين ، فاننا نؤكد ، من جهتنا ، ان التحقيق هو فعلا وثيقة من حيث انه يوثق ردود الناطق المسؤول التي تكفي قراءتها ، لوحدها فقط ، لاطلاق اكثر من صرخة : «من فمك أدينك» !

واذا كان لا بد من مثل على الشهادات الحية الصادقة ، فعلا ، عن حقيقة قذف الحجارة (مثلا !) باتجاه جنود الاحتلال الاسرائيلي فهذا ما روته إحدى طالبات جامعة بير زيت لمراسلة «هآرتس» : «كنا في ساحة المستشفى ننتظر مصير زميلاتنا الجرحى وفجأة دخلت سيارة عسكرية جعلتنا نتفرق . بعض المحاضرين ذهب للتحدث مع الجنود والطلب اليهم بالخروج من الساحة لأن وجودهم فيها يزيد الجو توتراً ، وفعلا ، خرجوا مع السيارة وأوقفوها مقابل البوابة . وعندها صرخ أحد الجنود في وجه أحد الطلاب : «إنصرف من هنا» ثم شتمه . فرد الطالب قائلا : «لا أريد الانصراف ولا تشتمني» . فما كان من الجندي الا ان فتح البوابة وشرع في اطلاق الرصاص مما جعلنا ، جميع من كنا في الساحة ، نتفرق في داخلها ونفتش عن أحجار ترمي الجندي بها . وحالا ، بدأ جميع الجنود باطلاق الرصاص ونحن نقذف الحجارة» .

واذا كان لا بد من مثل على ردود الناطق الرسمي بلسان الجيش ، فتكفي الاشارة الى «الكليشيه» الذي يردده ، دائما وبغض النظر عن السؤال الموجه إليه ، : «الطلاب بدأوا باثارة الشغب ورفضوا الانصياع لتعليمات الجنود الذين اضطروا الى اطلاق الرصاص ، حسب التعليمات ، للدفاع عن أنفسهم» !!

لا يمكن ، بالطبع ، المرور على شهادات الفلسطينيين هذه مرّ الكرام بوصفها شهادات «عادية» رغم تكرارها دائما، لأنه حين يصبح القتل والتنكيل ، بدم بارد (وحيواني !) ، أمراً «مألوفاً» فاننا نكون ، عندها ، حيال مأساة انسانية حقيقية اذ لا يمكن ولا يجوز أن يفرض التكرار الرتيب «حقائق» ناجزة يجب التسليم بها و «أمراً واقعاً» يجب معايشته !

ولا يمكن ، بالمقابل ، عدم التوقف عند «الفتاوى» التي يصدرها الناطق الرسمي لكل عملية قمع أو قتل أو تنكيل ينفذها جنود الجهاز الذي ينطق باسمه ! لا بل ان تكرار هذه «الفتاوى» (الردود) يجب ان يشعل الضوء أمام الاوساط التي لم ترَ (أو لا تريد أن ترى !!) حتى الآن ، على حقيقة الكذب التي تنتهجه سلطات الاحتلال ، وتحت غطائه ، من سياسة وضع اللوم على الضحية ! و «الضحية» أنواع !!

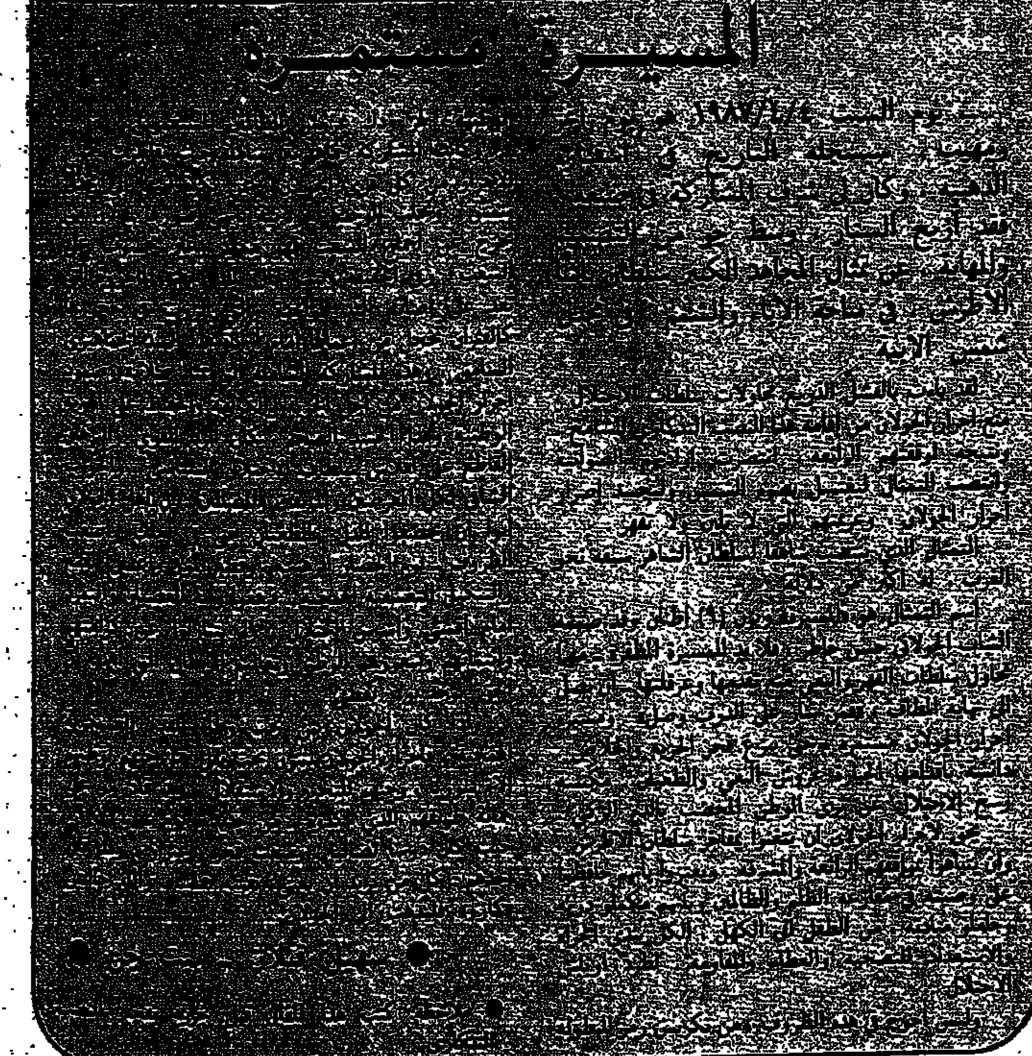
أن ردود الناطق الرسمي تصل ، في الزيف والكذب الرخيص المجوج ، حداً من العري يصعب فيه ، حتى على الجنين تصديقها ! واذا كان الجنين ، جدلا ، يصدق أن الجنود لم يطلقوا الرصاص الا «في الهواء» وفقط بعد أن «أصبحوا معرضين للخطر» في بير زيت ، فان الطفل الوليد يسأل : وهل تعرض رجال الشرطة و «حرس الحدود» في القدس وتل أبيب الى الخطر ؟

في الاسبوع الماضي تكررت مشاهد القمع البوليسي الوحشي ضد الطلاب الجامعيين الذين أرادوا التعبير عن رأيهم واحتجاجهم على نيّة الحكومة سلبهم حقهم الأساسي في التعلم . وفي كل الحالات كان رد الناطقين الرسميين بلسان الشرطة أو الضباط المسؤولين فيها ، بأن الشرطة «اضطرت» الى استخدام العنف ضد الطلاب بعد ان استنفدت كل الوسائل الأخرى !

الفارق البارز بين بير زيت وبين القدس الغربية وتل أبيب هو أن العيارات النارية هي «الملاذ الاخير» !! لجنود الاحتلال في بير زيت ورام الله وغيرها بينما العصي وأقدام الخيل هي «قوة الردع» بالنسبة لرجال الشرطة و «حرس الحدود» في ساحات القدس وتل ابيب . وليس هذا فارقا شكليا ، فحسب !!

البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش قال ، في أكثر من مناسبة ، ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة سيحوّل اسرائيل الى دولة قاشية . ثم قال البروفيسور يهوشفاط هركابي ان مواصلة الاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع هي عملية «انتحار ذاتي» بالنسبة للدولة وللشعب الاسرائيلي . ولم يكن أي منهما مجدّداً (!)

الجندي يصفق لنفسه ... ولم لا ؟ فهو يعلم أن قائده سيصفق له وسيمنحه وساماً . ويعلم أن الناطق سيصدر فتوى يمنحه ، فيها ، صك الغفران ويعلم أن الوزير سيشد على يديه وأن الإعلام لن يخذله وأن الشعب ، بالتالي ، سيعتبره «بطلاً» !! فهل يصفق آخرون لحانة كلدرون وأمثالها ؟!



في الذكرى السنوية الاولى للعدوان الامريكي على ليبيا:

سفير الاتحاد السوفييتي السابق في ليبيا يتحدث كشاهد عيان عن العدوان واهدافه

● مرت سنة منذ اعتداء الطيران الامريكي على مدينتي طرابلس وبنغازي الليبيتين المسالمتين باستخدام القنابل الفتاكة. وكانت هذه الجريمة الهمجية للامبريالية الامريكية ومنابعها وآثارها والوضع الدولي الراهن في المنطقة موضوع اللقاء الذي اجرته وكالة انباء «نوفوستي» مع اوليغ بيريسيبكين، مدير الاكاديمية الدبلوماسية وعضو ديوان وزارة الخارجية السوفييتية وسفير الاتحاد السوفييتي السابق في الجماهيرية الليبية.

● سؤال: لم يخف البيت الابيض عشية اغارة الطيران الامريكي على الجماهيرية انه ينوي «تلقين ليبيا درساً». فما هي الاهداف التي وضعتها الادارة الامريكية نصب عينيها آنذاك في رأيكم وما هي الاستنتاجات التي يمكن ان يخلص اليها المرء في معرض تحليله لعملية الارهابيين الامريكيين هذه ضد بلد ذي سيادة؟

● جواب: تؤكد الاحداث الاخيرة في العالم ان الادارة الامريكية تتذرع بالارهاب لتستعيض عن الاعراف الدولية بقانون الغاب.

وتتجسد سياسة امريكا ازاء الجماهيرية الليبية وسوريا وبعض بلدان امريكا اللاتينية، في ادعاء دور الحكم الدولي والمؤدب. وكان هدف الاعتداء الامريكي على الجماهيرية تعقيد الوضع السياسي داخل هذا البلد وارغام الشعب الليبي على التخلي عن ممارسة السياسة المعادية للامبريالية. ويمكن القول، اليوم بثقة، ان الولايات المتحدة لم تحقق هدفها المنشود اذ فشلت الغارة في زعزعة النظام في الجماهيرية وكسر شكيمة الشعب الليبي. اما انباء والمظاهرات المعادية للحكومة في اعقاب الغارة فقد كانت شائعات كاذبة وتم تلفيقها عن قصد.

واجزم بصفتي احد شهود العيان بان الشعب المسلح واللجان الثورية ادت واجبها بامانة للمحافظة على النظام في طرابلس وغيرها من المدن الليبية. وعلى صعيد السياسة الخارجية تضاءلت هيبة الولايات المتحدة بحدة. وتعكرت علاقاتها مع الحلفاء الاطلسيين، الذين حاولت واشنطن جرهم الى المقامرة ضد الشعب الليبي.

واصيبت بخلل كبير علاقات امريكا مع بلدان «العالم الثالث» التي اقتنعت بغدر واشنطن وكذب المتحدثين باسمها.

● سؤال: لستة خلت كنتم سفير الاتحاد السوفييتي في الجماهيرية. فما هي الانطباعات التي تركها عملكم في طرابلس في تلك الايام العصيبة من حياة الجماهيرية؟

جواب: تتعرض الجماهيرية خلال السنوات الاخيرة لاستفزازات متواصلة من جانب الامبريالية الامريكية. واظهر الاعتداء على هذا البلد في نيسان من العام الماضي ان رهان السياسيين الغربيين على ضعف القوات المسلحة الليبية وعدم تأييد الشعب الليبي لقيادة البلد هو من نسج الخيال ولا يتفق مع الواقع. فقد دان الشعب الليبي بالاجماع الاستفزازات الامريكية. وبالفعل شهدت طرابلس، في اعقاب الاعتداء الامريكي، مظاهرات جماهيرية ولكنها لم تكن معادية للقيادة الليبية بل جاءت تعبيراً عن تأييد هذه القيادة ونهجها المستقل المعادي للامبريالية. ولا بد من الاشارة الى ان الجماهيرية حققت تقدما كبيراً على صعيد التنمية الاقتصادية وتلبية احتياجات الشعب الاجتماعية خلال ١٧ سنة منذ قيام ثورة الفاتح من ايلول. وتعتبر الجماهيرية اليوم عضواً نشيطاً في حركة عدم الانحياز ومناضلاً ضد المخططات الامبريالية في الشرق الاوسط. ومرد هيبة هذا البلد وموقعه الدولي غالباً هو سياسة القيادة الحالية التي دفعت بليبيا الى طليعة النضال السياسي في سبيل شعارات السلام والتقدم.

ولقي العدوان الامريكي على الجماهيرية الليبية ردود فعل سلبية في العالم كله. واصدر الاتحاد السوفييتي بياناً يدين بلهجة قاطعة الاعتداء الامريكي الهمجي. وكلفتني القيادة السوفييتية بان اكون على اتصال دائم مع قائد الثورة الليبية معمر القذافي واعضاء القيادة الليبية الثورية. واستقبل الشعب الليبي وقيادته الثورية رسالة الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى معمر القذافي وبيان الحكومة السوفييتية ونداء الحكومة السوفييتية الى الامين العام لهيئة الامم المتحدة وغير ذلك من خطوات الاتحاد السوفييتي دعماً ملموساً للجماهيرية في صراعها غير المتكافئ ضد امريكا.

وعندما اغار الطيران الامريكي على الجماهيرية عمل فيها حوالي ستة آلاف مواطن سوفييتي. ولهذا اتجه هناك ايضاً لضمان سلامتهم. ومما دعمنا معنوياً برقية وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفاردنادزه، التي قيم عالياً نشاط الدبلوماسيين السوفييت في الجماهيرية الليبية. وكنا على ثقة بان وطننا سيهب لمساعدتنا عند الضرورة.

● سؤال: ألم يكن الاعتداء على الجماهيرية تجسيداً لسياسة الهيمنة الامريكية التي تعرف باسم «النزعة العالمية الجديدة»؟ وما رأيكم في الوضع القائم الان في المنطقة وبخاصة حول الجماهيرية الليبية؟

● جواب: لا شك في ان العدوان الامريكي على ليبيا احد المظاهر الرئيسية لسياسة الهيمنة الامريكية وهو ابلغ دليل على النهج الرجعي الذي ينتهجه المجمع الصناعي العسكري في الولايات المتحدة طامعاً في وقف مسيرة التحرر وتقويضها وسد الطريق امام النزعات الايجابية التي لاحت في افق العلاقات الدولية. وتستمر الولايات المتحدة والدول الاطلسية الاخرى في استعراض عضلاتها عند الشواطئ الليبية. ويجوب قطع الاسطول الامريكي السادس البحر الابيض المتوسط الذي يفصل بينه وبين الشواطئ الامريكية آلاف الكيلومترات بصفة مستمرة عملياً. وتشكل مناورات هذا الاسطول التي تدوم حوالي ١٥٠ يوماً في السنة خطراً دائماً على امن بلدان افريقيا الشمالية ودول القارة الاوروبية. وتؤكد الوقائع ان الادارة الامريكية تعمد الى شحن الاجواء وتأجيج حدة النزاعات بعيداً عن دارها بينما تتحدث بنفاق عن «مسؤوليتها الكونية» عن مصير العالم كما ان الاحداث حول تشاد تؤكد هي الاخرى وجهة النظر هذه في رأيي. ويدعي ان الجماهيرية بكونها بلداً مجاوراً لتشاد تريد حسن الجوار والسلام على حدودها الجنوبية. وما دخل الولايات المتحدة التي تساعد فرنسا على التدخل في شؤون مستعمرتها السابقة؟ الا تستطيع البلدان الافريقية لوحدها ان تدرس مشاكل المنطقة وحلها دون توجيهات وارشادات من اوروبا وامريكا؟ وبكلمة اخرى تواصل القوى الامبريالية تصعيد التوتر حول الجماهيرية الليبية التي يزعج نهجها المبدئي المعادي للامبريالية واشنطن ويغضبها. ولا يمكن ان يستر البيت الابيض بيافطة «مكافحة الارهاب» على ان الغارة على ليبيا كانت اعتداء من جانب الولايات المتحدة على بلد مستقل ذي سيادة لم يكن يواجه حالة الحرب مع الولايات المتحدة وكان «ذنبه» الاساسي انه يتصدى لدسائس الامبريالية الامريكية واعوانها الاسرائيليين. وتنذر سياسة المغامرات الامريكية هذه بعواقب وخيمة على المجتمع العالمي. ولهذا يجب على كل القوى المتطلعة الى السلام ان تقف الى جانب الشعب الليبي وضد محاولات الولايات المتحدة والدول الاطلسية الاخرى للتدخل في شؤون الدول المستقلة ذات السيادة.

القيادة السوفييتية تهنئ أثيوبيا الاشتراكية بيوم النصر

● موسكو ـ عن «نوفوستي» ـ هنأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ومجلس الوزراء منغيستو هيلا مريام، قائد أثيوبيا الاشتراكية، لمناسبة عيد الجمهورية ـ «يوم النصر».

وأكدت القيادة السوفييتية، في برقية التهنئة، أن اثيوبيا الاشتراكية تسهم بقسط هام في قضية رص صفوف القوى المناضلة من اجل تخليص البشرية من خطر الحرب واقامة نظام شامل للامن الدولي وبناء عالم خال من السلاح النووي والعنف وفي سبيل ازالة بقايا الاستعمار والعنصرية في القارة الافريقية.

واشارت البرقية الى ان الاتحاد السوفييتي، الوفي لمثل اكتوبر العظيم، يعتزم ان يقدم في المستقبل، ايضاً، الدعم الشامل للثورة الاثيوبية ويطور العلاقات مع اثيوبيا الصديقة في جميع الاتجاهات لما فيه خير شعبي البلدين ولصالح السلام العام والحرية والتقدم.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى ابناء الفقيد وجميع آل سالم بوفاة المرحوم «سعيد سالم خطيب»، متمنين لهم الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ دير حنا

تعزية

الى الصديق كميل شحادة وعائلته: تعازينا بوفاة الوالدة «ماري شحادة».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ حيفا



● طفلة فلسطينية اسعفها «الحظ» فلم تفقد الا رجلها في جحيم الموت في مخيم شاتيلا. وتبدو في الصورة واقفة على عكازتين وسط ثغرة صنعتها قنابل الاشقياء، لا الاشقة، من حركة «امل» ويحيط بها طفلان فلسطينيان. وقد التقطت الصورة، يوم ٨ نيسان الجاري، بعد ان استتب الهدوء في المخيم اثر دخول القوات السورية اليه ●

(صورة من و.ص.ف)

نساء شاتيلا يزرن قبور الشهداء

● بيروت ـ عن «و.ص.ف» ـ توجه عدد من النساء الفلسطينيات يوم الاربعاء الماضي الى المسجد الصغير المتهدم في مخيم شاتيلا لكي يبكين موتاهن. فقد اتاحت لهن الثغرة التي فتحت في الحصار المضروب على المخيم بفضل اقامة نقاط مراقبة سورية على المنافذ الرئيسية القيام بهذا الحج الحزين.

وقد جلسن والدموع تنهمر من اعينهن على ارض بالمسجد التي يرقد تحت ثراها ١٠٧ مقاتلا من الرجال والنساء استشهدوا خلال ١٣٣ يوماً من الحصار. وتحدد قطع من الحجر مكان المقابر الصغيرة التي كتب فوقها على قطع من الورق المقوى او الخشب اسماء الشهداء.

ووسط الزهور الصناعية التي تزين هذه المقبرة رددت النساء كلمات بسيطة عبرن فيها عن حزنهن. وقد اجهشت احداهن بالبكاء على ابنها وهي تخاطبه قائلة: «لقد انتظرت طويلاً انتهاء الحصار لرؤيتك. وها انا هنا الان ولكن ميت. فما العمل».

بينما اخذت ارملة شابة جاءت مع طفليها الصغيرين تنبش الارض وهي تنادي زوجها صارخة وصديقاتها تحاولن تهدئتها «انني هنا الى جوارك ولكنك لا تشعر بي».

اما والدة علي ابو طوق مسؤول «فتح»، الذي قتل في ٢٧ كانون الثاني، فقد دفنت وجهها في الارض التي تواري جثمان ابنها ولم ترفع عينيها للاتي حضرن لمعانقتها. وبدت وقد حطمتها المأساة وتركتها منهكة خائرة القوى.

وحول المسجد، وهو مبنى صغير اصفر اللون من طابقين لم يتبق منه سوى بعض الجدران، وقف رجال ذوو وجوه شاحبة تغطيها لحى مشعثة يشاركون في صمت آلام هاتيك الامهات او الزوجات اللاتي علقت بعضهن حول رقابهن حلية تحمل صورة لفقيدها.

وعلى ضوء القمر في شاتيلا، الذي دمرته حرب استمرت اكثر من اربعة اشهر، اخذ عدد من الصبية حليقي الرأس يجرون وسط الانقاض والماء الراكد المنبعث من الشقوق والحفر وسط الدموع والنحيب دون ان يدركوا لماذا لم تعد امهاتهم تعيرهم اهتماما.

نشاطات في اسبانيا وجنيف تضامناً مع اضراب المعتقلين الفلسطينيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (هاتفياً من مدريد) ـ جرى في العاصمة الاسبانية، مدريد، يوم الخميس الماضي، مؤتمر صحفي دعت اليه لجنة الصداقة الاسبانية ـ العربية، حول اضراب المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال والظروف اللاانسانية التي يعيشون فيها. وشاركت في المؤتمر الصحفي، الى جانب العديد من الشخصيات وبحضور عدد كبير من ممثلي وسائل الاعلام، المحامية لانغر.

ومما جاء في اقوال لانغر، اضافة الى الحديث عن دوس حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة، ان البشائر السلمية التي تظاهر بها بيرس، القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، خلال زيارته الاخيرة في اسبانيا، لا تمت الى الواقع بصلة. واوضحت ان عمليات القمع والتنكيل والقتل التي يتعرض لها الفلسطينيون، تنفيذاً لسياسة حكومة شمير ـ بيرس، تبدد كل احاديثه المعسولة عن السلام.

كذلك شاركت المحامية لانغر، بسلسلة من المحاضرات، في «اسبوع فلسطين» المقام في مدينة ڤاليدوليد الاسبانية (الاسم الاصلي «بلد الوليد»)، بمناسبة عشرين عاماً على الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة. وقد كرس جزء كبير من الندوات والمحاضرات والنشاطات، في «اسبوع فلسطين»، لاضراب المعتقلين الفلسطينيين المستمر منذ ١٦ يوماً. وانعكس اهتمام الرأي العام الاسباني بهذا الموضوع في كونه حظي بتغطية اعلامية واسعة.

ومن جهة ثانية علم ان المنظمات غير الحكومية، ومركزها في جنيف، استقبلت العديد من التوجهات بان تبذل جهودها من اجل التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين. وعلم ان هذه المنظمات تدرس، حالياً، برنامجاً لنصرة هؤلاء المعتقلين والضغط من اجل تلبية مطالبهم.

كاسترو على استعداد لزيارة الولايات المتحدة

● انديانابوليس (الولايات المتحدة) ـ عن «و.ص.ف» ـ ابلغ بعض كبار المسؤولين الكوبيين اللجنة المكلفة بتنظيم دورة العاب البلدان الامريكية بان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو على استعداد للذهاب ـ اذا وجهت له الدعوة ـ الى الولايات المتحدة في آب القادم لتسلم شعلة الدورة المقرر اقامتها في الفترة بين ٧ و٢٣ من الشهر نفسه في انديانابوليس في ولاية انديانا وفي العام ١٩٩١ في هافانا.

وقد اعترف مارك مايلز، رئيس اللجنة، بان ثمة مناقشات تجرى بشأن احتمال حضور فيدل كاسترو وقال: «ولكننا لسنا الجهة المختصة بتوجيه الدعوة». واضاف ان مثل هذا القرار من اختصاص وزارة الخارجية الامريكية.

وجدير بالذكر ان كاسترو لم يزر الولايات المتحدة منذ توليه الحكم العام ١٩٥٩ الا مرتين.

اللغط حول الصاروخ الفرنسي لا يساوي شروى نقير

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ صرح الكسندر دونايف، رئيس الوكالة العامة لصنع واستخدام التقنيات الفضائية في الاتحاد السوفييتي، في مؤتمر صحفي عقد في موسكو قائلاً: «ان كل اللغط حول الصاروخ الفرنسي «اريان» لا يساوي من وجهة نظر الخبير التقني شروى نقير. فالصحافة الفرنسية تحاول تصوير الامر وكأن الاتحاد السوفييتي يبدي اهتماماً كبيراً نحو «اريان ـ ٥» وخواصه الهندسية ومحركه. في حين ان «اريان ـ ٥» بالنسبة لنا هو يوم امس. اذ من المقرر حسب خطة صنعه ان يقوم هذا الصاروخ بنقل احمال مفيدة الى المدار مقدارها ١٥ ـ ١٧ طناً في حدود عامي ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ فقط. بينما نحن نمتلك صاروخ «بروتون» الذي نطلق بواسطته منذ اكثر من عشرين عاماً اجهزة فضائية يبلغ وزنها زهاء ٢٠ طناً».

واستطرد دونايف قائلاً: «وفيما يخص الاسرار فان الاتحاد السوفييتي في سياق اقدامه على التعاون مع فرنسا يكشف بشجاعة عن اسراره ويساعدها على استقصاء الفضاء الخارجي ويتيح لها الفرصة للمشاركة في اكثر التجارب تطوراً. والحملة حول اسرار «اريان» في اعتقادي ما هي الا عملية تخريب سياسي بوسعها بالطبع ان توجه ضربة جادة الى التعاون الفضائي السوفييتي ـ الفرنسي».

اما رائد الفضاء الفرنسي جان لو كريتين، الذي يعد العدة في مدينة النجوم لثاني رحلة فضائية سوفييتية ـ فرنسية فقد لاحظ بدوره ان كل الضجة السياسية الحالية تبدو مجرد تدبير تافه.

★ تهنئة ★

الى الرفيق سامي غطاس وزوجته الرفيقة شاهرة غطاس بالمولود الجديد «امير» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

جبهة «فارابوندو مارتي» تخوض حرب انصار شاملة في السلفادور

● هافانا ـ «نوفوستي» ـ أصبح الهجوم الذي شنه، مؤخراً، الانصار على الثكنة العسكرية في البارايسو دليلاً جديداً على فشل الاستراتيجية الامريكية المضادة للانصار التي يجري تطبيقها بالاشتراك مع سلطات دوارتي. ذكرت ذلك في هافانا القائدة ن. دياس، الناطقة باسم جبهة «فارابوندو مارتي» للتحرير الوطني في السلفادور. وقالت ان المساعدات الطائلة التي تقدمها الولايات المتحدة لحكومة السلفادور لا يمكنها ان تحل الازمة التي يعايشها البلد وان الهجوم على البارايسو وهو واحد من اقوى الوية المشاة في الجيش السلفادوري اصبح من اكبر عمليات الجبهة.

وأشارت ن. دياس ان السلفادور تعمها الان حرب انصار شاملة بحق وحقيق. فنحن نمارس نشاطنا في جميع محافظات البلاد الاربع عشرة. وفي ذات الوقت، وان بمقدور الجبهة ان تحشد قواتها وتوجه ضربات ماحقة للعدو. ويغدو من الصعب اكثر فاكثر على ضباط الحكومة اقناع مرؤوسيهم بان الجيش يسيطر على الوضع في البلاد ويمسك بزمام المبادرة في ساحة المعركة.

ومع ذلك صرحت ن. دياس نحن اذ ننفذ عملياتنا العسكرية بنجاح نعلن من جديد عن استعدادنا للدخول في مفاوضات بهدف تحقيق السلام وبداية العملية الدمقراطية في البلاد.

ندوة اثينا للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني تثير اصداء واسعة في وسائل الاعلام اليونانية

★ نشاط واسع، سياسي وشعبي للوفد الاسرائيلي الى اليونان للمشاركة في مهرجانات «يوم الارض» تضامناً مع الشعب الفلسطيني ★ النائب توفيق زياد يستعرض احداث «يوم الارض» وما يمثله وسياسة التمييز العنصري التي تنتهجها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ★

● اثارت ندوة اثينا للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني اصداء واسعة في وسائل الاعلام اليونانية والاوساط الحاكمة والشعبية. وكانت الندوة قد عقدت يوم الجمعة الماضي ٨٧/٤/٣ بمناسبة الذكرى السنوية الحادية عشرة ليوم الارض وبدعوة من لجنة عام فلسطين. وشارك في الندوة مشاركة واسعة ممثلو لجنة عام فلسطين ولجنة التضامن اليونانية وممثلو جميع الاحزاب وحركة السلام والهيئات النقابية والشعبية وشخصيات سياسية وبرلمانية عديدة وممثل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في اليونان. وكان من المفروض ان يشارك وفد فلسطيني من المناطق المحتلة الا ان سلطات الاحتلال منعته من مغادرة البلاد وقد قوبل هذا الأمر بأشد مشاعر السخط والتنديد.

وكان المحور الاساسي للندوة الوفد الاسرائيلي الذي تشكل من رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد الذي قدم المحاضرة الاساسية الشاملة في الندوة، ومن المحامي فتحي شبيطة عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي والطالب الجامعي يوري باينس.

وقد ترأس الندوة نائب رئيس البرلمان اليوناني السيد ديانيس (من الحزب الاشتراكي الحاكم) وافتتحها بكلمة موسعة استعرض فيها مأساة الشعب العربي الفلسطيني المستمرة منذ نكبته سنة ١٩٤٨ وطالب بانصافه وبتمكينه من التخلص من الاحتلال واقامة دولته المستقلة.

ثم القى ممثلو كافة الحركات والاحزاب والهيئات كلمات تحية وتضامن قصيرة.

ثم قدم المحاضرة المركزية في الندوة رئيس بلدية الناصرة النائب زياد الذي استعرض احداث يوم الارض وما يمثله وسياسة التمييز القومي العنصرية التي انتهجتها ومازالت حكومات اسرائيل المتعاقبة وخصوصاً التهويد وسلب الارض. ثم استعرض بشكل شامل الوضع السياسي في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية من مختلف نواحيها مؤكداً وحدة شعب المناطق المحتلة في التصدي لصنوف القمع الاحتلالي المتصاعد واهمية استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية والدورة الوحدوية للمجلس الوطني الفلسطيني المنعقدة في ٢٠ نيسان الجاري في الجزائر ومؤكداً الضرورة في تجنيد اوسع رأي عام ممكن للضغط على حكام اسرائيل والولايات المتحدة لعقد المؤتمر الدولي الذي يجب ان تكون له صلاحيات اكيدة في البت في حل يضمن السلام القائم على العدل والانسحاب من المناطق المحتلة سنة ١٩٦٧ وقيام الدولة الفلسطينية فيها بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. كما قام رئيس البلدية في الرد على عدد من الاسئلة المتعلقة بالموضوع.

كذلك تحدث في الندوة الطالب الجامعي وعضو الوفد يوري باينس عن الكفاح الطلابي في الجامعات ضد التمييز القومي ضد الطلاب العرب والكفاح الطلابي اليهودي العربي في الجامعات ومن اجل السلام العادل في المنطقة.

وشارك في الندوة الصحفية الفلسطينية ريموندا الطويل التي اشادت بكفاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي ودوره القيادي طيلة الوقت. وتحدثت عن معاناة الشعب العربي الفلسطيني ومخيمات اللاجئين في لبنان وفي المناطق المحتلة.

وفي ختام الندوة اصدر المشتركون فيها بياناً باسمهم للرأي العام حول القضية الفلسطينية يدعو الى المزيد من التضامن مع شعب فلسطين لعقد المؤتمر الدولي ولانصافه ودعمه لاستعادة حقوقه القومية المسلوبة وعلى رأسها حقه في دولته المستقلة.

وكان رئيس بلدية الناصرة النائب زياد قد وصل الى اثينا يوم الاربعاء ٨٧/٤/١ حيث استقبله في المطار وفد واسع ضم ممثلي لجنة عام فلسطين ولجنة التضامن اليونانية وحركة السلام ورؤساء بلديات وممثلو احزاب وهيئات اخرى. ثم واصل طيرانه الى مدينة يانينا حيث كان في استقباله رئيس البلدية. وفي المساء عقد في المدينة اجتماع واسع حضره المئات تبادل فيه رئيس البلدية الكلمات والهدايا.

وفي اليوم التالي الخميس ٨٧/٤/٢ غادر يانينا الى مدينة بريفيزا حيث قام بزيارة البلدية وعقد في دار البلدية مؤتمرا صحفيا. وفي المساء جرى استقباله في اجتماع شعبي واسع حضره المئات من اهل المدينة جرى فيه ايضا تبادل الكلمات والهدايا بين رئيس بلدية الناصرة ورئيس بلدية بريفيزا ثم غادرها الى اثينا في اليوم التالي.

وفي يوم السبت ٨٧/٤/٤ اجرى التلفزيون اليوناني مقابلة موسعة مع رئيس البلدية اذاعها في نشرة الاخبار المسائية المركزية كما كان التلفزيون اليوناني قد اذاع من قبل نبأ عن وصوله اليونان وهدف زيارته. كذلك اجرى التلفزيون اليوناني مقابلة مع عضو الوفد الطالب الجامعي يوري باينس.

وفي المساء اقام له ولاعضاء الوفد عدد من رؤساء البلديات في منطقة اثينا حفل عشاء واسعا.

ويوم الاحد ٨٧/٤/٥ قام مطران دودونيا، المطران خريستوموس سينيتوس، باستضافة الوفد في مقره في الدير وتبادل مع رئيس البلدية الهدايا والكلمات واقام له حفل غدا كان من بين المشاركين فيه رئيس بلدية نيوهيراكليون، السيد غريفوريديس.

وفي اليوم نفسه اجرى مقابلة مع محررة صفحة الادب في صحيفة الحزب الشيوعي اليوناني ريسوس باستيس التي هي اوسع الصحف الصباحية انتشاراً في اليونان. كذلك اجرى مقابلة صحفية مع مجلة الحركة الفلسطينية.

وفي مساء اليوم نفسه عقد في قاعة جامعة اثينا اجتماع سياسي حاشد لمئات الطلاب العرب واليونانيين تكلم فيه رئيس البلدية وعضو الوفد المحامي فتحي شبيطة وممثل منظمة الطلاب الاسرائيليين الجبهويين في اليونان، وكان اضخم اجتماع سياسي يعقد في اليونان بمناسبة يوم الارض طيلة السنوات الماضية.

وفي يوم الاثنين ٨٧/٤/٦ قام النائب الاول لرئيس البرلمان اليوناني السيد ستيفانيدس بدعوة رئيس البلدية لزيارة دار البرلمان حيث اجتمع به في مكتبه اجتماعا مطولا دام حوالي الساعتين جرى فيه تبادل وجهات النظر بخصوص القضية الفلسطينية والقضايا السياسية العامة. وقد عبر السيد ستيفانيدس بحرارة بالغة عن تأييده التام لحق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة وحق الجماهير العربية في اسرائيل في المساواة التامة ووعد بنقل كل ما سمعه من رئيس البلدية الى رئيس البرلمان والى الحكومة ورئيسها.

كذلك اجتمع في اليوم نفسه في دار الحزب الاشتراكي اليوناني الحاكم بسكرتير دائرة العلاقات الخارجية في الحزب، السيد ڤاسيليس كونستادينيس، وعضو الدائرة، ديميتريس كوستاس.

وفي المساء قام بزيارة بلدية نيابونيا بدعوة من رئيس بلديتها الذي كان قد شارك في مخيم العمل التطوعي في الناصرة سنة ١٩٨٣. وعلى باب البلدية كان في استقباله رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي وهيئاته والمئات من اعضاء الهيئات الاهلية والشعبية حيث اقيم اجتماع شعبي حاشد تبادل فيه رئيسا البلدية الكلمات والهدايا الرمزية وبعدها اقامت البلدية حفل عشاء واسعاً على شرف رئيس بلدية الناصرة.

وقد شارك في تلك الاجتماعات واللقاءات عضو الوفد الطالب يوري باينس.

وفي يوم الثلاثاء ٨٧/٤/٧ التقى رئيس بلدية الناصرة برئيس بلدية اليمو السيد اكسينياس الذي كان قد تعرّف اليه في الصيف الماضي وكان بين مستقبليه في مطار اثينا يوم وصوله.

وفي يوم الاربعاء ٨٧/٤/٨ قام رئيس البلدية وعضو الوفد يوري باينس بزيارة دار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني حيث استقبلهما عضو المكتب السياسي للحزب ومسؤول دائرة العلاقات الخارجية، الرفيق أريستوس كولوزوف، وعضو اللجنة المركزية ودائرة العلاقات الخارجية، الرفيق جورج باباتروس، وعضو الدائرة الرفيق نيكوس غازيس. وجرى بين الطرفين اجتماع مطوّل جرى فيه تبادل وجهات النظر السياسية.

كذلك اجرى في اليوم نفسه مقابلة مع مراسلة صحيفة «أڤريانِي» وهي من اوسع الصحف اليونانية انتشارا.

وفي المساء غادر عضوا الوفد عائدين الى ارض الوطن. وكان عضو الوفد المحامي فتحي شبيطة قد واصل طريقه قبل ذلك بيومين الى بلغاريا.

تعقيباً على تصريحات ريغن المعادية للاتحاد السوفييتي:

بتروفسكي: هناك من يسعى في واشنطن الى تسميم الاجواء عشية زيارة شولتس الى موسكو

● غيراسيموف يحذر من تكثيف الوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج ● مسؤول سوفييتي يقوم قريباً بجولة خليجية ●

● موسكو ـ عن «نوفوستي» ـ علق فلاديمير بتروفسكي، نائب وزير الخارجية السوفييتية، يوم الاربعاء ٤/٨، على تصريحات الرئيس الامريكي رونالد ريغن، يوم الثلاثاء ٤/٧، الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي قائلا «ان هذه التصريحات العدائية تجاه الاتحاد السوفييتي لا يمكن الا ان تثير لدينا مشاعر الغضب والاستنكار والاسف. ولا يمكن ان نعتبر صدفة واقع انها جاءت في هذه اللحظة المسؤولة حين اوشكت على الانتهاء التحضيرات لزيارة جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، الى موسكو».

واضاف قائلاً، في مؤتمر عقد في موسكو، «ليس خافياً على احد انه تنشأ الآن مقدمات موضوعية للتحرك نحو حل القضايا التي تحدد العلاقات السوفييتية ـ الامريكية ولبلوغ اتفاقات في المجال الرئيسي للامن تنتظرها منا شعوب البلدان كافة».

ومضى بتروفسكي قائلاً «انني اعتقد بان مثل هذا الافق لا يروق للبعض في واشنطن كما يبدو. ولهذا فانهم يؤججون الحملة الهستيرية محاولين تسميم الجو الذي ينبغي ان تجري فيه المباحثات السوفييتية ـ الامريكية».

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان بتروفسكي دعا الى ضرورة بذل جهود حيوية لوضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية. واعلن انه سيبدأ في ١٦ نيسان الجاري جولة خليجية تشمل الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والعراق. واشار الى ان مشاوراته في هذه الجولة ستتناول اضافة الى النزاع العراقي ـ الايراني ازمة الشرق الاوسط واللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي.

ونقلت «كونا» عن غينادي غيراسيموف، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفييتية قوله في المؤتمر الصحفي ان الاتحاد السوفييتي يتابع باهتمام تطورات الوضع في منطقة الخليج.

وحذر غيراسيموف من تكثيف الادارة الامريكية لوجودها العسكري في المنطقة. واشار الى تمركز ١٨ قطعة حربية امريكية في مياه الخليج وعلى رأسها حاملة الطائرات «كيتي هوك» وقال ان هذه التحركات تأتي تحت ذريعة تأمين وصول النفط الى اوروبا واليابان.

وشكك غيراسيموف في صدق الانباء الغربية حول خطط ايران لاغلاق مضيق هرمز. واوضح ان ايران اعلنت رسميا عدم نيتها اعاقة الملاحة في الخليج.

وأكد المسؤول السوفييتي ان واشنطن تسعى الى تصعيد الوضع في المنطقة بهدف دفع دول المنطقة الى الطلب من الولايات المتحدة القيام بدور الحماية. واوضح أن الاتحاد السوفييتي يرى ان الملاحة في منطقة الخليج يجب ان تكون حرة ومأمونة.














* قالوا في المثل *

رُبَّ مَنْ أنضجتُ غيظاً قلبه قد تمنّى لي موتاً لم يُطَع
ويحييني إذا لاقيته وإذا يخلو له لحمي رتع

(السويد بن ابي كاهل اليشكري. يصور الشاعر في هذين البيتين عدواً لدوداً له يتستر على عدائه، فهو يضمر له كل شر، ولكنه اذا قابله حيّاه، كأنه ليس بينهما اي عداء).

***

رُبَّ مَنْ ترجو به دَفْعَ الأذى عنك يأتيك الأذى مِنْ قِبَلِه

(يضرب لبيان أن الاذى قد يأتي المرء احياناً ممن كان يعتقد او يأمل انه سيدفع عنه كل أذى).

*

الادباء السوفييت في رثاء الكاتب المصري عبد الرحمن الخميسي

■ في ٦ نيسان ودعت الاوساط الادبية في موسكو عبد الرحمن الخميسي الشاعر والشخصية الاجتماعية المصرية البارزة الى مثواه.

ولد عبد الرحمن الخميسي في ١٢ تشرين الثاني ١٩٢٠ في بورسعيد. وكان هذا اليوم هو اول ايام ذكرى ثورة ١٩١٩ ضد المستعمرين الانجليز. ومما له دلالة رمزية عميقة ان الشاعر المقبل قد رأى النور في هذا اليوم التاريخي بالذات ـ هذا الشاعر المناضل من اجل تحرير مصر من المستعبدين الاجانب.

ان رغبة الشاعر الشاب الحماسية برؤية وطنه حراً قد افضت به الى معسكر الثوار. فانضم الى المجموعات القتالية في الكفاح ضد المستعمرين الانجليز واخذ يتعلم كثيراً ويتعرف على النظريات الطليعية للتطور الاجتماعي. لقد عذبت الخميسي المسائل بصدد طرق تغيير الحياة ولم يتركه سعيه في ان يهب كل قواه للنضال من اجل سعادة كل المهانين والمحرومين.

وفي الاربعينات اصبح اسم عبد الرحمن الخميسي معروفاً في البلد كله. فقد قدمته مجلة «الرسالة» الادبية ـ الفنية كواحد من ابرز الشعراء المصريين المعاصرين. ونشرت اشعاره على صفحات المجلات الادبية باستمرار.

وقد اصبح الخميسي مشهوراً في مصر وفي كل البلدان العربية كفنان كبير للكلمة وكشخصية تقدمية يربط المستقبل الافضل للعرب بافكار الاشتراكية.

وبعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر منعت الرقابة عبد الرحمن الخميسي من حق النشر. فاضطر الى مغادرة مصر الى بيروت وبغداد وبعد ذلك الى باريس ثم موسكو.

وفي اواخر سنوات حياته شارك الخميسي بنشاط فعال في نشاط المنظمات الدولية ـ منظمة تضامن شعوب اسيا وافريقيا ومجلس السلام العالمي ورابطة كتاب اسيا وافريقيا الذي كان فيها رئيساً لهيئة التحكيم في منح جائزة «اللوتس».

وكان عبد الرحمن الخميسي دائماً عضواً نشيطاً في المنظمات والاتحادات التي توحد نشاط القوى التقدمية في العالم العربي في نضالها ضد الامبريالية الامريكية والصهيونية وفي سبيل الحل العادل لقضية الشرق الاوسط.

ان عبد الرحمن الخميسي الكاتب والشخصية الاجتماعية المصرية البارزة قد خلف بعد وفاته ما يزيد على ٢٠ ديواناً من شعره وكان ايضاً كاتباً للقصص والمسرحيات والسيناريوهات وكاتباً اجتماعياً ومخرجاً سينمائياً لعدد من الافلام الروائية.

وكان عبد الرحمن الخميسي في اثناء وجوده في الاتحاد السوفييتي قد ترجم الكثير من الدواوين الشعرية للشعراء السوفييت الى اللغة العربية ومن بينها اشعارنا ايضاً.

وكلمة الرثاء هذه نكرسها الى الصديق الشاعر المناضل الاممي. لقد فارقنا عبد الرحمن الخميسي ولكن اشعاره التي نظمها باقية. فهي تعود للتاريخ لان الاجيال تتعاقب اما الكلمة التي عاناها وقالها فنان وانسان كبير فتبقى الى الأبد.

● اصدقاء وزملاء عبد الرحمن الخميسي:

رسول حمزاتوف
اناتولي سوفرونوف
ايغور ايساييف

(نوفوستي)

● الشباب العربي في مؤتمر الكومسمول ●

● لقطة جانبية للضيوف الأجانب في المؤتمر التاسع عشر للكومسمول اللينيني الذي عقد خلال شهر ايار ١٩٨٢ (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي») ●

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ شباب من السودان واليمن الدمقراطي والبحرين وسوريا ولبنان والجزائر وليبيا سوف يشاركون في اعمال المؤتمر العشرين للكومسمول الذي سيفتتح في ١٥ نيسان (ابريل). وسوف يلتقي الضيوف العرب في ايام المؤتمر مع الشابات والشبان السوفييت العاملين في المؤسسات الصناعية والمنظمات الاجتماعية. وسوف يشاركون مع اترابهم من اكثر من ١٠٠ بلد من بلدان آسيا وافريقيا واوروبا وامريكا اللاتينية في النقاشات و«الموائد المستديرة» والجلسات التي سيجري فيها بحث القضايا الحيوية التي تستأثر اليوم باهتمام شباب العالم.

وسوف تنظم لمندوبي وضيوف مؤتمر الشباب السوفييتي الجولات والسفرات السياحية الى طشقند ولينينغراد وتبليسي ومدن الاتحاد السوفييتي الاخرى.

□□ آفاق الابحاث الفضائية □□

● موسكو ـ «تاس» ـ يجري في الاتحاد السوفييتي على قدم وساق التحضير للمشروع الدولي الكبير في الفضاء «فوبوس» الذي يكمن غرضه في دراسة المريخ واقماره. وقد اعلن ذلك للصحفيين يوم (٤/٨) نيكولاي كارداشيف نائب مدير معهد الابحاث الفضائية.

ويخطط لاطلاق محطتين علميتين اوتوماتيكيتين بالتتابع من مطار بايكونور في صيف عام ١٩٨٨. وكان كارداشيف يتحدث في مؤتمر صحفي مكرس للذكرى العشرين للتعاون الدولي وفق برنامج «انتركوسموس». وتقابل مع الصحفيين كذلك خبراء سوفييت بارزون في الابحاث الفضائية.

واعلن الاكاديمي فلاديمير كوتيلنيكوف رئيس مجلس «انتركوسموس» ان الابحاث المشتركة وفق برنامج «انتركوسموس» اغنت العلم العالمي بمعطيات جديدة عن الجو والجو المغناطيسي للارض والكواكب الاخرى للمنظومة الشمسية والاشعاعات الفضائية والصلات الشمسية ـ الارضية والعمليات الفيزيائية الجارية في الشمس. وللنتائج المستحصلة لا اهمية علمية اساسية فحسب، بل واستخدمت لاغراض الاقتصاد الوطني.

ووصف كوتيلنيكوف نائب رئيس اكاديمية العلوم السوفييتية تنفيذ البرنامج المتعدد الاهداف والمتكامل لدراسة كوكبي الزهرة ومذنب هالي بمساعدة المحطتين السوفييتيتين الاوتوماتيكيتين «فيغا ـ ١» و«فيغا ـ ٢» بانه انتصار باهر للأسرة العاملة الاممية من العلماء.

وتطرق الى آفاق علم الملاحة الكونية فقال ان الخبراء السوفييت يبحثون امكانيات إقامة منظومات طاقية على المدار. وتبعاً لذلك يجري حل قضية نشر تصاميم كبيرة النطاق والواح وبطاريات شمسية في الفضاء الكوني وكذلك مرايا يصل نصف قطرها الى كيلومتر.

وتجري في الاتحاد السوفييتي الاعمال لصنع بعض اجزاء السفينة الفضائية المتعددة الاستخدام. وبعض عناصرها قيد البحث والبعض الآخر في مستوى التجربة. وقد اعلن ذلك رداً على اسئلة الصحفيين ستيان بوغودياج مندوب «غلاف كوسموس» في الاتحاد السوفييتي. وسوف يسعى مصممو هذه السفينة الى تجنب النواقص التي ظهرت ابان تحليقات «شاتل» الامريكية.

ونظراً لعدم حصول التحام جهاز «كفانت» الفيزيائي الفلكي مع محطة «مير» المدارية الطويلة الامد اعلن بوغودياج انه انجز في هذه الايام عمل تحليلي كبير على الارض وفي الفضاء وسوف تبذل في المستقبل القريب محاولات جديدة لتحقيق الالتحام بين الجهاز والمحطة. ونحن نثق في النجاح.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

لجنة عمال كفر كنا

● كفر كنا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ عقد في كفر كنا يوم السبت الماضي (٦٢/٤/٧) اجتماع عمالي تكلم فيه عودة الأشهب عن نضال الشعب الجزائري البطل والازمة الاسرائيلية وواجبات الطبقة العاملة.

وانتخب الاجتماع لجنة عمال تقود نضالهم حتى تتحقق مطالبهم العادلة.

كذلك قرر الاجتماع:

* استنكار مصادرة اراضي الشاغور، ومنع عقد مؤتمر البعنة، والاعتقالات، والاقامة الجبرية التي فرضت على شخصيات من الجليل.
* تأييد نضال العمال الذين اضربوا وتظاهروا يوم ٦٢/٣/٢٨ واستنكار الاعتداء البوليسي عليهم.
* تحية الجزائر البطل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيفا

يدعوكم لسماع المحاضرة التي يلقيها الرفيق:
جورج طوبي
الذي عاد مؤخراً من كوبا
حول:
«مشاهداتي في كوبا»
وذلك الساعة ٧.٣٠ من مساء يوم الخميس ٤/١٢ في وادي النسناس ٣٩ شارع مار يوحنا. يعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفييتي.

اتحاد النساء الدمقراطيات ـ الناصرة

يفتتح البازار الغني بموجوداته
ملابس أطفال.. تطريز عرائسي.. أدوات منزلية
وذلك يوم السبت ٦٢/٤/١٤ الساعة ٧ مساء في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة.
الافتتاح مساء السبت ويستمر العرض حتى مساء الثلاثاء.

(«الاتحاد» ١٩٦٢/٤/١٠)

قاطرة تعمل على الغاز

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ صنعت في مصنع بناء قاطرات الديزل بمدينة موروم الواقعة في وسط روسيا، قاطرات بامكانها أن تعمل على غاز الميتان الطبيعي اضافة الى عملها على وقود الديزل الاعتيادي. ويتحدث المصمم دوروتين:

استخدم في قاطرة الديزل الجديدة جهاز غازي وهو جهاز تخفيض الضغط العالي والواطىء ومرشحات وغيرها من المعدات. وقد صنع مصنع «ترانسماش» في سيبيريا محركات الديزل المكيفة للعمل على الغاز. ولكن تم أيضاً الاحتفاظ بامكانية استخدام الوقود العادي او خليطه بالغاز. ان مثل هذه الامكانية في اختيار الوقود مربحة تماماً. وقد تم تصميم حاوية خاصة تتسع لاسطوانات الغاز الطبيعي. وتكفي تعبئتها العمل لمدة ٥ ـ ٦ أيام.

ان استخدام الوقود الرخيص يجعل القاطرة الجديدة أكثر اقتصادية فضلاً عن انها لا تلوث البيئة.

انتشار تصلب الشرايين بين المدخنين

● برلين ـ «ادن» ـ اكد البروفسور كلاوس بويرغر مدير قسم جراحة الشرايين في مستشفى الشاريتيه التابع لجامعة برلين في حديث لصحيفة «نويه تسايت» الصادرة هنا أن تسعين بالمائة من المرضى الذين اجريت لهم عمليات جراحية في قسم جراحة الشرايين في هذا المستشفى مصابون بتصلب الشرايين ووصلوا بسبب التدخين والوزن الزائد وقلة الحركة ومرض السكر ولا سيما ارتفاع ضغط الدم الى مرحلة خطيرة لهذا المرض. وقال البروفسور انه يمكن التأكيد بشكل عام ان كل تسعة من عشرة مصابين بتصلب الشرايين هم من المدخنين من بينهم مرضى شباب بأعمار تنخفض اكثر فأكثر وتتراوح ما بين خمس وعشرين وثلاثين سنة. وأضاف قائلاً ان ثلث المصابين بهذا المرض على الأقل هم الان من النساء.

هذا والجدير بالذكر انه تجرى على ستمائة مريض سنوياً عمليات جراحية في قسم جراحة الشرايين في مستشفى الشاريتيه. ويعالج ثلثا كل المصابين بمرض تصلب الشرايين في المانيا الدمقراطية بهذا المستشفى التابع لجامعة برلين والذي يتم فيه تطبيق اكثر الاساليب تقدماً في العلاج. ويعمل حوالي مائة وعشرين طبيباً متخصصاً في جراحة الشرايين في مستوصفات جامعية وأكاديميات طبية ومستشفيات في محافظات اخرى بألمانيا الدمقراطية.

«خذ عشرة آلاف طلقة وارحل»!

● باريس ـ و.ص.ف ـ إحتل موضوع الهجرة مكاناً كبيراً في مهرجان الفيلم العربي الخامس في باريس مع عرض فيلم «خذ عشرة آلاف طلقة وارحل» للجزائري المهاجر الى فرنسا زموري.

فبعد «سكة سفر» لبشير الديك و«عودة مواطن» لمحمد خان توصل المخرج الجزائري رغم ثقافته الفرنسية الى نفس ما توصل زميلاه المصريان.. وهو ان المهاجر لا يستطيع التأقلم مع ظروف الحياة في بلده الاصلي بعد الاقامة لفترة طويلة في الخارج.

ويحكي فيلم «خذ عشرة آلاف طلقة وارحل» قصة اسرة جزائرية (أب عامل ووالدته وزوجته وولداه الطالبان) قررت الاستفادة من عرض الحكومة الفرنسية بمنحهم تعويضاً مقابل العودة الى بلدهم الاصلي.

وتستقر الاسرة في بلدة جزائرية في انتظار مبلغ التعويض الفرنسي. الا ان سلوك الطالبين مصطفى وشقيقته فاتيا يصدم اهالي البلدة. فهم ينظمون امسيات يدعون فيها زملاءهما في الدراسة الى رقص الروك وتناول المشروبات الروحية وتبادل القبلات.

ويتوجه اهالي القرية الى الاب ليشكوا له تصرفات ولديه الا انه يطالبهم متأثراً بالعادات والتقاليد التي عاشها في فرنسا أن «يدعوا الاطفال يستمتعون».

ولا يستطيع مصطفى وفاتيا من جانبهما ان يدركا ان اهالي القرية يستهجنون ما يرونه هما أمراً طبيعياً. ويقرران عدم الاذعان للخوف والاستمرار في العيش كما تعودا.

وفي الوقت نفسه يتوجه الاب الى سفارة فرنسا لقبض مبلغ التعويض ويكتشف ان أكثر من ثلث المبلغ الذي من المقرر ان يقبضه دفع لتسديد فواتير كهرباء وضرائب.

ويتطور الموقف عندما يمنع اهالي القرية فتياتهن من الذهاب الى المدرسة خوفاً من تعرضهن «للغواية» متأثرات بهذين المراهقين.

وينتهي الفيلم بالأسرة وهي تغادر القرية التي طردت منها في الواقع. الا ان السؤال الذي يطرح نفسه هو من المسؤول عن ذلك... ترى هل هم القرويون المتمسكون بتقاليدهم أم أفراد الأسرة الذين رفضوا الخضوع لتقاليد بلدهم الأصلي أو فرنسا التي حثت أسراً أجنبية عاشت طويلاً على أراضيها على العودة الى بلادها أم ترى أن الجميع مشتركون في هذه المسؤولية ؟

من اشترى «عباد الشمس»؟

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت صالة كريستيز للمزادات في لندن ان لوحة «عباد الشمس» الشهيرة لفنسنت فان جوخ والتي اصبحت اغلى لوحة في العالم بعد المزاد الذي اقيم في ٣٠ (آذار) الماضي لبيعها في لندن، بيعت مقابل ٢٢,٥ مليون جنيه استرليني لشركة ياسودا للتأمين البحري، ثاني اكبر شركة تأمين يابانية.

قريبات الملكة محتجزات في مصحات نفسية !

● لندن ـ و.ص.ف ـ ذكر مسؤول عن الادارة الصحية في ضاحية لندن ان اسماء ثلاث قريبات اخريات لملكة انجلترا أضيفت الى قائمة سيدات من الاسرة المالكة البريطانية محتجزات في مصحات نفسية في لندن.

وبهذا الرقم يصل عدد قريبات الملكة اليزابث الثانية ملكة انجلترا المحتجزات منذ عام ١٩٤١ في مستشفى «ايرلسوود» الملكي للامراض النفسية بالضاحية الجنوبية للندن الى خمسة افراد.

والاخوات الثلاث لقبهن فين وهن اثلدردا (٦٤ سنة) وايدونيا (٧٢ سنة) وروزماري التي توفيت عام ١٩٧٢. وأوضح المسؤول ان الشقيقتان كاثرين ونيريسا بوز لايون ادخلتا المصحة في التاريخ نفسه.

ومن بين القريبات الخمس لا تزال هناك ثلاث على قيد الحياة هن اثلدردا وايدونيا تتقاسمن مع قريبتهن كاثرين بوز لايون قاعة مشتركة بالمستشفى التي يعشن فيه منذ حوالي ٥٠ عاماً.

وكانت الصحف البريطانية قد كشفت يوم الاثنين الماضي عن وجود ابنتي شقيقة الملكة الأم وهن كاثرين بوز لايون (٦٠ سنة) وشقيقتها نيريسا التي توفيت العام الماضي عن ٦٧ عاماً في المستشفى نفسه.

احتفالات عالمية في مدينة زغرب اليوغسلافية

● بلغراد ـ «كونا» ـ سيجري احتفال دولي كبير في مدينة زغرب اليوغسلافية يحضره السكرتير العام للامم المتحدة بمناسبة اكتمال عدد سكان الكرة الارضية خمسة بلايين نسمة وذلك في ١١ يوليو القادم حيث ستجري في نفس الوقت في تلك المدينة اليوغسلافية الدورة الرياضية لالعاب الجامعات الدولية.

وصرح عضو مجلس رئاسة يوغسلافيا ورئيس اللجنة التحضيرية للالعاب يوسيب فرخوفاتس في حديث للصحفيين بأن دي كوليار سيرعى الاحتفال الكبير الذي أختيرت مدينة زغرب، مقر الالعاب الجامعية، مكاناً له.

وعبر فرخوفاتس عن سعادته لاجراء الاحتفال في تلك المدينة، التي ستكون طيلة اسبوعين عاصمة الشباب والرياضة في العالم.

واضاف ان «زغرب ويوغسلافيا تشعر بالفخر بهاتين المناسبتين» ذلك انه يدل على «صحة وسلامة الخط السياسي الخارجي ليوغسلافيا في طريق عدم الانحياز والسلام والتعاون الدولي مع الجميع».

وشدد على ان سلامة هذا التوجه السياسي ومتانة النواحي الامنية ستمكن آلاف الشبيبة والضيوف من قضاء وقت رياضي ممتع في يوغسلافيا.

ويتوقع ان يحضر الاحتفال الكبير بمناسبة اكتمال سكان الارض بخمسة بلايين شخص رئيسا تونس وبنغلادش حيث سيتسلمان شهادات تقديرية من السكرتير العام للامم المتحدة كأفضل دولتين تهتمان ببرمجة السكان والنسل.

كما وسيجري في مقر الامم المتحدة احتفال موسيقي وفني كبير ايضاً بمناسبة بلوغ عدد سكان الأرض خمسة بلايين شخص.

وستجري الدورة الرابعة عشرة للالعاب الجامعية الدولية ما بين ٥ و١٩ يوليو من هذا العام في مدينة زغرب ثاني المدن اليوغسلافية حجماً واهمية وذلك بحضور حوالي ١١٥ دولة وقرابة ٧٠٠٠ رياضي من جميع القارات ما عدا الضيوف والرسميين والسياح.

سمير غانم دخل ولم يخرج!



■ قال الكوميدي سمير غانم ان المسرحية التي سيقدمها بعد مسرحيته الحالية «فارس بني خيبان» ستحمل عنوان «دخل ولم يخرج»، وانه قد يبدأ في تقديمها مع اول الموسم الصيفي المقبل على احد مسارح الاسكندرية.

وقال سمير انه استوحى عنوان مسرحيته، من حادث وقع معه، حين ذهب مع احدى مذيعات التلفزيون، لكي يسجل في احد بيوت شبرا حلقة منه، فدخل البيت، ولكنه لم يستطع الخروج منه، بعد ان اجتمع الآف الناس حول البيت، واضطر للاستعانة بشرطة النجدة لكي يخرج!

جهاز قياسات دقيق للجسم البشري

● برلين ـ «أدن» ـ تقوم مؤسسة انتاج اجهزة القياس في مدينة ليمباخ بجنوب المانيا الدمقراطية حالياً بالانتاج الواسع لجهاز قياس عام جديد التطور للقياس الدقيق لاحجام الجسم البشري لاغراض علم الطب وعلم الانسان. وعرضت المؤسسة هذا الجهاز الدقيق للغاية المسمى «بودي» لاول مرة عام ١٩٨٦ في المؤتمر الاوروبي العاشر لطب الانجاب في لايبزيغ حيث قيّمه العلماء بشكل جيد وأوصى الكثير منهم باستخدامه في التطبيق العملي. وقامت بعض المستشفيات بالمانيا الدمقراطية والمدرسة العليا للتربية البدنية والرياضة في مدينة لايبزيغ بتجربة هذه الاجهزة وباستخدامها بنجاح.

هذا وتعطي اجهزة القياس معلومات علمية دقيقة لعلم الطب وعلم الانسان كما تحدد ايضاً المستوى العالمي في هذا المجال. وتمكن هذه الاجهزة المجال الطبي من الاكتشاف المبكر للصعوبات المحتملة في نمو الاطفال كما تمكن علماء الانسان من القيام بالقياسات الدقيقة لمختلف اجزاء الجسم.

شيء يلفت النظر

لماذا حطموا تمثال السلام؟

● بشير مخول، من الجليل الاعلى ولد عام ١٩٦٣، ونوربرت تايفل من المانيا ولد عام ١٩٥٢. يلتقيان في «مقهى الثقافة» الواقع في حرش بيت شعريم ـ طبعون في معرض مشترك يحمل عنوان «الخط والبقعة».

لوحات الرسامين الشابين تجريدية ولكنها ليست مجردة عن واقعها والزائر للمعرض يستطيع فوراً ان يميز بين لوحات الرسامين من خلال المواضيع التي يعكسها كل منهما. وانسجام الخطوط بالبقع اللونية، عند نوربرت وتشابكها وعدم انسجامها المقصود، عند بشير. وكذلك من خلال مواضيع كل منهما، فالرسام الالماني تشغله قضية التآخي بين الاديان والشعوب ولهذا يسمي مجموعته «عن الكون وسبع زوايا مختلفة للنظر الى الله وزوجته» واما الرسام العربي فقضية الارض هي في مركز اهتماماته. ففي اللوحة الاولى ارض خضراء جليلية تشدك اليها لكن يحجز بينك وبين الارض اشواك (المصادرة والمنع والنهب) وفي اللوحة الثانية فلاح عربي تبدو امامه الارض دائرية، قد لا يستطيع الوصول اليها لكنها في وجدانه.

اللوحة التي تحمل اسم المعرض، هي عمل مشترك للرسامين، في مركزها بوابتان: واحدة للحب والاخرى للحقد. وعلى الانسان ان يختار ايها يعبر، عبر بوابة الحب ام الحقد. وهل يستطيع الرسام ان يوجه الانسان ويؤثر عليه في قرار الاختيار؟ طبعاً. وهذا هو دوره. ويبدو أن بشيراً ونوربرت يدركان هذه المسؤولية ويريدان في لوحاتهما ان يوجها الانسان الى بوابة الحب.

قبل اسابيع قام نوربرت بتصميم «تمثال السلام» وقد نصبه في ساحة قرية طبعون المركزية، في المرة الاولى جاء عنصريون وحطموا التمثال وحاول في المرة الثانية وحطموه وهو الرسام القادم من المانيا منذ خمس سنوات وينظر الى الانسان كانسان يتساءل: لماذا حطموا تمثال السلام؟ فالتقى مع بشير في مقهى الثقافة ومعه قرر ان يقيما تمثالاً جديداً للسلام.

بين لوحة «الكوسموس» للرسام الالماني ولوحة «قصة حب» للرسام الفلسطيني عالم من الخطوط والالوان يجعلك تمعن النظر في كل بقعة وخط، بعيداً عن المعارض القائمة وسط ضجيج وزحمة المدينة، وبعيداً عن الصخب، هذا الهدوء «الخارجي» ينسجم تماماً مع التأملات البعيدة النظر في داخل المقهى بانواره الخافتة والشمعات التي تبعث نوراً ضئيلاً، كم تتمنى ان يشع ويكبر.

﴿ سلمان ناطور ﴾

برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الأحد ١٩٨٧/٤/١٢ ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم ٣٩٩ ***

● اعداد: امين نصار عامر ـ كفرقاسم ●

الكلمات الافقية:

١) عدالة وانصاف + مستوطنة
٢) فاصل + ديوان شعري للشاعر حسين مهنا
٣) أغلق + نوع ـ ينتفض + ندى
٤) ....
٥) وحدة وزن ـ تماسك وتضامن ـ من الازهار ـ كبر
٦) شجب واستنكر
٧) مدينة اردنية ـ آلة موسيقية + عائش
٨) مدينة مصرية + غزال + قصيدة لمحمود درويش
٩) قادم (معكوسة) ـ روى ـ طود (معكوسة) + نوحد الصفوف
١٠) غلظة وقساوة + متماثلان ـ احضر + دمر
١١) شرّد وابعد ـ ضمير منفصل + للتمني
١٢) مجرى مياه ـ من الطيور
١٣) ....

الكلمات العمودية:

١) شهيد يوم الارض من كفركنا + اداة نفي
٢) دفع الدين ـ احتلال واستبداد
٣) اختصر ـ حرب واعتداء
٤) مسقط رأس ـ من العائلة (معكوسة) ـ ذكي
٥) ارتب + محامي الارض والشعب
٦) ضمير منفصل ـ متماثلان ـ الاستيلاء على الارض
٧) فرّق ـ اتفاقية مؤقتة لوقف النزاع
٨) شرع ـ منطقة نحبها
٩) تزوير + قذائف
١٠) شرف ـ كتلة برلمانية تتصدى لمصادرة الارض
١١) شنق ـ وجود + علم مؤنث
١٢) كبّل ـ استعاد الأرض + تستعمل للقهوة
١٣) اسم علم مؤنث + مكروه + ثبات وبقاء

*** حل لغز رقم (٣٩٨) ***

افقي:

١) عرب الزبيدات
٢) الملك ميداس
٣) دوح + عوى + تاهت
٤) نين ـ ف ن ر
٥) دو
٦) ....
٧) ند ـ ناميبيا
٨) آس ـ ردار
٩) ديرياسين
١٠) الساحل
١١) مقاومة

عامودي:

١) عاد ـ دام
٢) سولر + وطن ـ بلق
٣) ب م ح ـ رسا
٤) العتب ـ اي + او
٥) يوكل ـ محاسن
٦) زماني ـ سلة
٧) بيت
٨) يدافع ـ يونو
٩) نهاد ـ بل
١٠) استراليا
١١) ارض

في الدرجة الأولى... في الدرجة الأولى... في الدرجة الأولى...

الاخاء يزلزل الارض تحت اقدام مكابي الخضيرة

● مكابي الاخاء الناصرة (٢)
مكابي الخضيرة (١)
● ملعب المجيدل (٤٠٠) متفرج
● سجل للاخاء عبد زرعيني (٦٥) محمد زعبي (٨٦)
● امتاز عبد زرعيني ومحمد موعد

● تركيب الاخاء:
محمد موعد (٧) ورافع سليمان (٦) وعبد عزام (٥) ووليد مصاروة (٦) وابراهيم واكد (٥) وعلي ابو احمد (٦) وعبد زرعيني (٧) ومحمد زعبي (٧) ونائل ابو احمد (٦) ومروان زرعيني (٦) وبغال كوهين (٦) واشترك صالح اجود.

غمرت الفرحة جمهور مشجعي مكابي الاخاء الناصرة بعد النصر المقنع الذي حققه فريقهم على فريق القمة، مكابي الخضيرة.

استعدادات الفريق النصراوي لهذه المباراة استمرت طوال الاسبوع، وامتثل جميع اللاعبين لتمرينات المدرب عبد سعدي المكثفة، كما قامت الادارة بتوفير جميع الشروط لراحة اللاعبين.

نزل لاعبو الاخاء ارض الملعب وهدفهم واحد وواضح: كسب نقطتي المباراة. وكانت مجريات الشوط الأول تؤكد رجحان كفة الاخاء.

في الدقيقة السابعة عبد زرعيني، الممتاز، يرفع كرة جميلة الى شقيقه مروان ولكن مروان يرسلها ضعيفة الى يدي الحارس.

في الدقيقة (١٣) يصوب مهاجم الخضيرة كرة قوية عن بعد (٢٠) متراً يصدها محمد موعد ببراعة. (ويذكر ان محمد موعد عاد ليتألق في صفوف الاخاء بعد غياب استمر حوالي شهرين بسبب اصابته).

في الدقيقة (٣٧) محمد زعبي، لاعب خط الوسط يصوب كرة قوية الى مرمى الخضيرة لكن تمر بعيدة عن القائم بسنتمترات معدودة. وينتهي الشوط الاول بدون اهداف.

احداث الشوط الثاني كانت اشد اثارة وحماس، حيث غير الفريقان من طريقة لعبهما في الشوط الاول. ورأينا عدداً كبيراً من الاحداث والهجمات الخطيرة.

في الدقيقة (٥٦) عبد زرعيني يرفع كرة متقنة الى شقيقه مروان ولكن الاخير يفشل في التسجيل مرة اخرى.

في الدقيقة (٥٧) يسجل مهاجم الخضيرة هدفاً من شباك الاخاء اثر ضربة قوية محكمة ليعلن تقدم الخضيرة بهدف مقابل لا شيء.

بعد هذا الهدف كثف لاعبو الاخاء هجماتهم على مرمى الخضيرة. وقد اثمرت هذه الهجمات في الدقيقة ٦٥ حين صوب رافع سليمان كرة صدها مرمى الخضيرة لتعود الى ارض الملعب حيث كان لها اللاعب المتألق عبد زرعيني بالمرصاد فصوبها قوية متقنة الى شباك الخضيرة معادلاً النتيجة. وقد اوقع هذا الهدف لاعبي الخضيرة في البلبلة والتخبط مما شجع لاعبي الاخاء على مواصلة هجماتهم الخطيرة.

في الدقيقة (٦٧) مروان زرعيني يرسل كرة الى محمد زعبي الذي يصوبها متقنة الى مرمى الخضيرة لكن حارس المرمى يصدها باعجوبة.

في الدقيقة ٨٥ ينقذ محمد موعد مرماه من هدف محقق بعد ان صد تصويبة قوية من قدمي احد مهاجمي الخضيرة.

الدقيقة (٨٦) كانت الدقيقة الحاسمة في هذه المباراة: محمد زعبي، المهاجم الممتاز، يصوب صاروخاً عن بعد (٢٢) متراً يهز شباك الخضيرة و... (١:٢) للاخاء.

وتنتهي المباراة بهذا الفوز المقنع الذي حققه لاعبو الاخاء وابعدهم عن خطر السقوط الى الدرجة الثانية.

تقرير: يوسف استيتي ●

مكابي طمرة ـ هبوعيل الطيبة: عرض جميل ونتيجة سلبية

● مكابي طمرة (صفر) ـ هبوعيل الطيبة (صفر)
● ملعب طمرة البلدي (١٠٠٠) متفرج
● مستوى الاداء: متوسط
● حكم المباراة: يوسف شوعي
● مستوى التحكيم: جيد

● تركيب مكابي طمرة: منير عزام (٦) وسمير القط (٥) ونضال عاقلة (٥) وسمير عيسى (٦) وديلي عمر (٥) وسعيد هام (٦) ووحيد ياسين (٥) وموفق عرابي (٥) وعزمي نصار (٤) ورؤوف هام (٥) وعدنان هام (٥).



واشترك عمر شحادة (٥).

● تركيب هبوعيل الطيبة: حسام مصاروة (٥) وسليمان ابو راس (٥) واهرون فيزان (٥) وسامي ابو فنة (٦) وزياد عازم (٥) ودرويش عشة (٥) وسروسي (٤) ومحمود عبد القادر (٦) وشالوم اشرف (٤) وزهير الزعبي (٦) وسامي حاج يحيى (٦). واشترك محمد ابو العسل.

□ مباراة جميلة جدا شهدها امس السبت ملعب طمرة البلدي بين فريقي مكابي المحلي وهبوعيل شباب الطيبة الا ان المباراة انتهت دون تسجيل الاهداف نظرا لقلة التركيز من مهاجمي كلا الفريقين.

فريق مكابي طمرة خسر نقطة عرقلت مسيرته نحو المرتبة الاولى. حيث لم يستغل الطمراويون خسارة متصدر اللائحة مكابي الخضيرة.

تميزت بداية المباراة بهجمات مكثفة من قبل كلا الطرفين ففي الدقيقة الثامنة يمرر عزمي نصار كرة جميلة لعدنان هام الذي انفرد بحارس مرمى الطيبة لكنه سارع بارسال الكرة فوق العارضة.

وفي الدقيقة (١١) اهرون فيزان يرسل كرة قوية عن بعد (١٨) متراً ولكنها تمر فوق العارضة ايضاً.

في الدقيقة (١٤) محمود عبد القادر يصوب كرة قوية عن بعد ١٩ متراً، طار لها منير عزام وصدها ببراعة.

في الدقيقة ٢٣ عدنان هام يخطف الكرة من حارس مرمى الطيبة، حسام مصاروة، ويمررها على طبق من ذهب الى شقيقه رؤوف الذي وقف مذهولا امام الشباك الخالية وارسل الكرة عاليا فوق العارضة!

وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي

الشوط الثاني تميز بتفوق هجوم مكابي طمرة الذي حاول بكل ثمن تسجيل هدف واحد على الاقل. وبالمقابل قام لاعبو الطيبة بشن هجمات سريعة ومرتدة. ولكن دون نجاح.

في الدقيقة (٤٦) ارسل موفق عرابي كرة قوية فشل حسام مصاروة في التقاطها لتصل الى سمير عيسى الذي صوبها والى خارج المرمى.

في الدقيقة (٥٠): سامي حاج يحيى يصوب الكرة الى المرمى الطمراوي عن بعد (١٠) امتار لكن منير عزام يصدها بشكل رائع.

الدقيقة ٦٥ يسدد رؤوف هام كرة قوية عن بعد (٢٠) متراً تمر بمحاذاة القائم الايسر.

الدقيقة ٧١ موفق عرابي يندفع بالكرة من الجهة اليمنى ويرفعها الى داخل صندوق الجزاء الطيباوي وهناك يحاول عدنان هام تصويبها بمقص خلفي نحو المرمى ولكنه لم ينجح بالتسجيل.

وهكذا ذهبت جميع الهجمات هدراً لتعلن صفارة الحكم انتهاء المباراة بالتعادل.

● تقرير: سعيد حسنين ●

شباب طمرة يمنحون هـ. رعنانا فوزا ثمينا!

● هـ. رعنانا ـ هـ. شباب طمرة (١:٤)
● ملعب رعنانا ـ ٣٠٠ متفرج
● الحكم ـ يهودا غلعادي (ضعيف)
● مستوى الاداء ـ ضعيف
● سجل هدف طمرة ـ عمر الأعمر (٥)

□ تركيب شباب طمرة ـ بن سمحون (٤) وعلي الحاج (٤) وصبيح صبح (٥) ويوسف ارشيد (٥) وراسم ياسين (٥) ومهنا ذياب (٤) وتشارلي عياش (٥) ومحمد شريف (٥) وايلي فاين (٥) واوري موشي (٤) وعمر الأعمر (٥). واشترك سهيل شعبان (٤).

■ في مباراة هامة لكلا الفريقين التقى، أمس فريق شباب طمرة، الذي يصارع من أجل البقاء في الدرجة الاولى، وهبوعيل رعنانا الذي ينافس للارتقاء الى الدرجة القطرية. وعلى ملعب الاخير جرت مباراة تميزت بالاداء الضعيف بشكل عام وخاصة من قبل الشباب الطمراويين الذين خالفهم الحظ في بداية المباراة وسجلوا هدفا مبكرا لصالحهم، كان ذلك في الدقيقة الخامسة عندما رفع عياش كرة طويلة الى عمر الاعمر المتواجد داخل منطقة جزاء رعنانا والأعمر يتابعها برأسه الى الشباك و (١:صفر) لطمرة.

في الدقيقة (٢٤) أوري موشي يمرر كرة عرضية الى الأعمر الذي ينفرد بحارس المرمى لكن الحكم يوقف الهجمة بحجة التسلل. في الدقيقة (٣١) هاين يسدد كرة ضعيفة الى مرمى رعنانا والحارس يصدها لينتهي الشوط الاول بتفوق الطمراويين بهدف مقابل لا شيء.

مع بداية الشوط الثاني ظهر تحمس المحليين لمعادلة النتيجة وبالفعل، ففي اول هجمة يصلون خلالها الى مرمى طمرة يسجلون هدف التعادل لصالحهم من قدم اللاعب يهودا كرشيش و (١:١).

بعد ذلك بدقيقتين هجمة أخرى لصالح المحليين واللاعب كيرشنبرغ يرجح كفة فريقه بهدف آخر و (١:٢) لرعنانا.

لم تمض اكثر من دقيقة ونصف حتى

إضطر الحارس الطمراوي الضعيف في هذه المباراة الى اخراج الكرة من شباكه وللمرة الثالثة خلال ٦ دقائق اثر هدف جميل سجله فرجون المحلي لتصبح النتيجة (١:٣) لرعنانا.

في الدقيقة (٧٥): كرير لاعب رعنانا يضيف هدفا رابعا لصالح فريقه هذا الهدف الذي كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير والتي على اثره أضمحلت آمال شباب طمرة بمعادلة النتيجة بعد هذا الهدف كثف شباب طمرة هجماتهم على مرمى المضيفين بغية تقليص الفارق لكن الحظ وسوء التسديد حالا دون ذلك لتنتهي المباراة بفوز رعنانا بنتيجة (٤:١) ـ خسارة أليمة لفريق شباب طمرة أبقته في منطقة الخطر الملتهبة في أسفل اللائحة.

□ تقرير: معروف مراد

لائحة الدرجة الأولى (المنطقة الشمالية)

الدوري	فوز	تعادل	خسارة	اهداف	نقاط
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

في الدرجة الثانية... في الدرجة الثانية

مكابي عسفيا: قاب قوسين وادنى من الدرجة الاولى

● مكابي عسفيا (١) ـ هـ. مجدال هعيمق (صفر)
● ملعب شفاعمرو (٦٠٠) متفرج
● امتاز: سلمان لهياني
● مستوى الاداء: ضعيف
● ضربات ركنية (٧ ـ ١) لعسفيا

● تركيب عسفيا: خطار ابو ركن واحد وهب وسمير ابو ركن وسلمان لهياني واحسان هلون وعوديد بالوش وجميل منصور ومناع عودة وفضل وهب وعماد ابو ركن وهاني ابو ركن واشترك مروان هلون وصالح ابو سعده.

بدأت المباراة بلعب غير مركز يفتقر الى الاثارة حيث اعتمد لاعبو مجدال هعيمق خطة ايقاع لاعبي عسفيا في حالات تسلل ونجحوا في ذلك (٢٦) مرة!

اول ضربة خطرة كانت في الدقيقة (٢٠) عندما احتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة عن بعد ٢١ متراً لصالح مكابي عسفيا. تصدى لها عوديد بالوش وصوب كرة قوية الى مرمى مجدال هعيمق الا ان حارس المرمى يصدها ببراعة.

في الدقيقة ٢٥ سلمان لهياني يستلم الكرة مباشرة من حارس مرمى عسفيا، خطار ابو ركن ويتخطى لاعبي مجدال هعيمق الواحد تلو الآخر ويصل الى منطقة جزاء الخصم حيث يمرر كرة عرضية الى فضل وهب ولكن حارس مرمى مجدال هعيمق يطير ويسيطر على الكرة قبل وصولها الى فضل وينقذ مرماه من هدف اكيد. وانتهى الشوط الاول دون احراز اهداف.

في الشوط الثاني يخرج مناع عودة، لاعب الوسط، ليدخل مكانه هداف الفريق، مروان هلون. وقد اثبت هذا التغيير جدواه وحدوثه في الوقت المناسب.

ورفع الفريق العسفاوي في هذا الشوط من مستوى ادائه ولعبة الجماعي المنظم.

في الدقيقة (٤٦) عماد هلون يرفع ضربة ركنية فتصل الكرة الى سمير ابو ركن الذي يصوبها قوية الى المرمى لكنها تصطدم بأحد لاعبي مجدال هعيمق وتخرج ثانية الى ضربة ركنية غير مستغلة.

في الدقائق (٥٣) و (٥٥) و (٦٠) اضاع مهاجمو عسفيا ثلاث فرص مواتية لتسجيل الاهداف.

في الدقيقة ٦١ ينجح خطار ابو ركن من انقاذ مرماه من هدف اكيد عندما صد ضربة سددها احد مهاجمي مجدال هعيمق الذي انفرد بحارس المرمى.

في الدقيقة ٦٧ هجمة منسقة لعسفيا وتمريرات جميلة بين فضل وعماد الذي رفع الكرة الى منطقة جزاء مجدال هعيمق فوصلت الى مروان هلون، لكن احد مدافعي مجدال هعيمق يختطف الكرة بيده من امام مروان ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد (١١) متراً لصالح عسفيا يتصدى لها هاني ابو ركن ليحرز هدف عسفيا الوحيد.

وباءت جميع محاولات مجدال هعيمق لمعادلة النتيجة بالفشل. بل كاد الفريق العسفاوي ان يسجل هدفاً آخر في الدقيقة (٨٨) حينما صوب صالح ابو سعدة صاروخاً. لكن الكرة تخطىء الهدف بسنتمترات معدودة.

وهكذا انتهت المباراة بنصر آخر لمكابي عسفيا عزز مكانته في قمة اللائحة.

● تقرير: هاني زاهر

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة..

فريق بني يهودا لا يزال في اعقاب بيتار القدس

● انتهت امس مباريات الاسبوع الرابع والعشرين في دوري فرق الدرجة الممتازة. وما زال فريق بيتار القدس يواصل مسيرة انتصاراته. وكذلك هو شأن فريق بني يهودا تل أبيب لكن الفارق بين الفريقين (٧) نقاط كاملة.

امس، تمكن بيتار القدس من قهر فريق القاع، هبوعيل بئر السبع بني يهودا من هزم فريق هبوعيل تل أبيب. مما ابقى فريق بني يهودا في صورة الصراع على احتلال المرتبة الاولى.

فريق مكابي نتانيا الذي لم يخسر خلال المباريات العشر الاخيرة خسر امس امام فريق هبوعيل بيتح تكفا وهبط للمرتبة الخامسة.

فريق هبوعيل كفار سابا، الذي هزم مكابي حيفا في عقر داره قفز الى المرتبة الرابعة.

وبالنسبة لفرق وسط اللائحة، احدثت نتائج مباريات امس بعض التغييرات في ترتيبها: شمشون تل أبيب الذي خسر بشكل مفاجيء امام فريق القاع، مكابي يافا، هبط من المرتبة الخامسة الى المرتبة السادسة.

وفريق مكابي بيتح تكفا هبط من المرتبة السادسة الى المرتبة السابعة.

اما فريقا، مكابي حيفا وهبوعيل تل أبيب فيتواجدان في وضع سيء للغاية. فريق هبوعيل تل أبيب، بطل الدوري، يواصل سلسلة الخسارات ويقترب من مناطق الخطر. وفريق مكابي حيفا، هو الآخر غير موفق في احراز الانتصارات ووضعه يسير من سيء الى اسوأ

بالنسبة لقاع اللائحة: تأكد هبوط بيتار نتانيا الى الدرجة القطرية في حين مازال هناك بصيص من امل لفريقي مكابي يافا، الذي فاز امس للمرة الثالثة خلال هذا الموسم، ومكابي يفنه، الذي فاز للمرة الرابعة.

مهاجمو الدرجة الممتازة سجلوا امس ٢٨ هدفا وهذا يشير الى ان مباريات هذه الجولة كانت مثيرة.

● تقرير: خاص ●

المحكمة تقرر رسميا سلب فريق الجمعية النصراوي حقه في الصعود الى الدرجة القطرية

*** القرار يقضي «بتشليح» الفريق انتصاره الساحق على قريات شمونة (٨٣ ـ ٥٠) وبخصم نقطتين اضافيتين من رصيده وغرامة ٢٥٠٠ ش.ج. وابعاده عن ملعبه لأربع مباريات ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اكملت محكمة الطاعة التابعة لاتحاد كرة السلة في البلاد يوم الخميس الماضي المؤامرة على فريق جمعية الشبان المسيحية في الناصرة واتخذت قرارات مجحفة بحقه، مؤداها حرمان الفريق من الانتصار التاريخي الذي حققه قبل اسبوعين ومنعه ادارياً من الصعود الى مستوى الدرجة القطرية.

وكان الفريق النصراوي قد حقق انتصاراً كبيراً في مباراته الحاسمة مع قريات شمونة يوم الثلاثاء الاسبق، التي جرت على ملعب الناصرة. وفاز فيها بفارق نقاط كبير (٣٣). وبهذا ضمن لنفسه حق الصعود الى الدرجة القطرية ليسجل حدثاً تاريخياً في البلاد كونه اول فريق عربي في كرة السلة يصل الى هذا المستوى.

الا ان التوجه العنصري المعادي للعرب كان غالباً في «بلاد السمن والعسل» هذه. فتشرس العنصريون لسلب الفريق العربي هذا الحق. وذلك حين ادعى حكما المباراة ان جمهور الفريق النصراوي فرض جوا من الارهاب على المباراة. وزعما انهما كانا سيوقفان المباراة من اولها الا انهما اضطرا الاستمرار فيها حفاظا على ارواح الحكام والضيوف من قريات شمونة. وانضم لهذه المؤامرة رجال الشرطة الذين زعموا ان اعضاء الفريق الضيف اصيبوا بكسور وبطعنات سكاكين جراء «اعتداءات» (!!) الناصرة. ومع ان الاطباء في مستشفى الناصرة لم يجدوا اية آثار لاعتداءات فقد قبلت المحكمة هذه المزاعم.

ومن جهة ثانية شنت الصحافة الصفراء هجوماً وحملة تحريض دموية فكتبت «يديعوت احرونوت» (٨٧/٤/٢) ان ما حدث في الناصرة كان مذبحة.

وبالمقابل قدم الفريق النصراوي شكوى الى لجنة الطاعة حول التصرفات الشاذة لعدد من اعضاء الفريق الضيف من قريات شمونة (احد اللاعبين هجم على السياج وراح يشتم جمهور الناصرة قائلا «عرب وسخين» وقام بحركات قذرة). الا ان المحكمة اعتمدت على مضمون الشكاوى الكاذبة التي قدمت من طرف قريات شمونة وحكمي المباراة، وتجاهلت تماما دفاع الفريق النصراوي وكونه قام باستضافة الفريق وادارته والحكمين بعد المباراة وخرج الجميع فرحين شاكرين.

وقررت محكمة الطاعة فرض هزيمة ادارية على الفريق النصراوي (ويعني هذا خسارة نقطتين) وانقاص نقطتين اخريين من رصيده وغرامة ٢٥٠٠ ش.ج عليه واقصائه عن ملعبه مسافة ٣٠ كم لمدة اربع مباريات.

وقد علمنا ان الفريق النصراوي سيستأنف القرار الى محكمة اعلى. وانه مصر على ملاحقة القضية حتى لو وصل الى المحكمة العليا. ودعا الفريق جميع الهيئات العربية الشعبية وكل القوى الدمقراطية والعقلانية في الوسط اليهودي الى التضامن معه ضد هذه المؤامرة العنصرية.

تتمات من الصفحة الاولى

تفجير عبوة ناسفة في تمثال

التمثال والتقطوا الصور امامه وحوله.

هذا، وما ان علم اهل الجولان بالجريمة حتى راحوا يتقاطرون الى مجدل شمس غاضبين ومحتجين. وقد حاولت قوات بوليس الاحتلال استفزازهم، وحاولت سيارة مدير شرطة قريات شمونة اقتحام الساحة المقام فيها التمثال، فتصدى لها الاهالي وحطموها تماما. ففر قائد الشرطة مهرولا مشيا وركضا وهو جريح. واحتجز الشرطيان الآخران في القرية حتى هدأت الاوضاع وحفاظا على روحيهما.

وعلى اثر ذلك اقيمت مظاهرة جبارة للاهالي من جميع القرى رفرفت فيها الاعلام السورية وارتفع الشعار الخالد ـ «لا بديل عن الهوية السورية».

● وفد الناصرة ●

وكان ان تصادف ترتيب زيارة وفد من حركة النساء الدمقراطيات في منطقتي الناصرة وحيفا الى المرتفعات السورية المحتلة للتضامن. فاتخذ التضامن بعدا جديدا اثر هذا الاعتداء الوحشي. وشارك الوفد في المظاهرات. ثم قام بزيارة لمقر لجنة نساء الجولان حيث تبودلت التحيات. وقام المضيفون السوريون باعطاء نبذة عن الثورة ضد الاستعمار الفرنسي (١٩٢٥) التي قادها سلطان باشا الاطرش، ورد الضيوف بكلمة تضامن حارة مؤكدا ان الاعتداء هو دليل افلاس. ثم قام الوفد بزيارة النصب التذكاري لشهداء الثورة. ومن ثم توجه الى بقعاثا حيث وضع اكاليل الزهور على ضريح الشهدة غالية فرحات.

وعلمنا ان قوات الاحتلال كانت طوقت قرى الهضبة ومنعت العديد من وفود التضامن من الدخول وبينها وفد نساتي من المثلث وتل أبيب.

● برقية طوبي ●

وطير النائب توفيق طوبي برقية الى رئيس الحكومة ووزير البوليس احتج فيها، باسم كتلة «الجبهة» البرلمانية، على هذه الجريمة الآثمة التي ارتكبها أعوان الاحتلال. وطالب السلطات المسؤولة باجراء تحقيق فوري للقبض على المجرمين ومعاقبتهم.

وأصدرت لجنة المبادرة الدرزية بياناً استنكرت فيه الجريمة ودعت أهالي القرى العربية الدرزية الى اسماع صوتهم الاحتجاجي عليها بمختلف الوسائل. وأكد البيان «ان الأيدي المجرمة الآثمة التي تطاولت على هذا الرمز الخالد لأمتنا العربية لن تتمكن من نسف سلطان الأطرش لأنه موجود في قلوب الجماهير العربية الأبية وينبض في عروقها».

سجناء «نفحة» ينضمون

«جنيد» ونابلس المركزي وبئر السبع ونفحة. ومن المتوقع أن يتجدد الاضراب في سجون أخرى.

ويواصل سكان المناطق المحتلة حملتهم التضامنية مع ابنائهم المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال منذ ٢٥ آذار الماضي. كما يواصل ذوو السجناء اعتصامهم في مقر الصليب الاحمر في مدينة القدس. وحضرت، أمس (السبت)، وفود كبيرة من مختلف المناطق للاعراب عن تأييدها لمطالب المعتقلين العادلة، ومن بين هذه الوفود وفد (٢٥٠ شخصا) من بيرزيت شمل طلابا وعاملين في الجامعة وتحدث في الاعتصام مندوب عن مجلس الطلبة وآخر عن نقابة العاملين. ووفد آخر من الكلية الابراهيمية (٣٠٠ طالب) وآخر من كلية التمريض في البيرة ومن كلية الامة في ضاحية البريد شمالي القدس المحتلة وآخر من معهد الطيرة للمعلمات في رام الله.

● نابلس ●

وشهدت مدينة نابلس، أمس السبت، اضرابا عاماً وشاملا، بما في ذلك الصيدليات والافران. وذلك تلبية لنداء الحركة الوطنية وتضامنا مع السجناء الفلسطينيين المضربين عن الطعام. ومنذ ساعات الصباح الباكر اندلعت الاشتباكات بين جنود الاحتلال وسكان المدينة اذ تظاهرت مجموعة من الشبان في حي القصبة ورشقت الجنود بالحجارة. وخلال النهار فرق جنود الاحتلال اكثر من مسيرة نظمتها طالبات المدينة. وقد فرقت احداها في شرقي المدينة بقنابل «البودرة» وهذا نوع جديد من وسائل تفريق المظاهرات تستعمله قوات الاحتلال للمرة الاولى ونقلت فتاتان من هذه المظاهرة الى مستشفى الاتحاد.

وكانت دوريات عسكرية جابت شوارع نابلس في الساعة التاسعة صباحا ودعت التجار الى فتح محالهم التجارية والا ستحطم الاقفال بالاكسجين. وفشلت هذه المحاولة واستمر الاضراب.

ونفذت قوات الاحتلال عملية اعتقالات بين الشبان والمارة وعلم أن النساء يواصلن اعتصامهن في مقر الصليب الاحمر لليوم ال ـ ١٨ على التوالي. وحاولت دوريات عسكرية منع الجمهور من الاقتراب الى مقر الصليب الاحمر.

● بيت لحم ●

أعلن أكثر من ١٠٠ طالب، من جامعة بيت لحم، الاضراب عن الطعام ابتداءا من يوم الجمعة والى أن يعلن السجناء وقف اضرابهم. واعلنوا انهم سيعتصمون في الجامعة ليل نهار. كما أصدرت الحركة الطلابية بيانا وقعت عليه الكتل الطلابية المتحالفة داخل مجلس الطلبة تدين فيه سياسة الاحتلال وتعبر فيه عن تضامن الحركة الطلابية مع المعتقلين.

وفي بيت لحم، أيضاً، تظاهر عدد من الشباب في شوارع المدينة واغلقت المتاجر في اعقاب هذه المظاهرة واطلقت قوات الاحتلال النار في الهواء لتفريق المتظاهرين.

وعلم أن وفداً نسائياً من النساء المعتصمات في مقر الصليب الاحمر في بيت لحم توجه مساء أمس الى الجامعة ليعرب عن تأييد النساء للنضالات الطلابية ومطالب المعتقلين داخل سجون الاحتلال.

من جهة ثانية كثفت قوات الاحتلال من وجودها في شوارع المدينة وأخذت تستفز المارين.

وخرج سكان مخيم الدهيشة، أمس الاول الجمعة، في مظاهرة كبيرة اغلقت خلالها حوانيت المخيم ورشقت السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

● الخليل ●

في مدينة الخليل تواصل النساء اعتصامهن في مقر الصليب الاحمر وتعطلت الدراسة أمس السبت في غالبية المدارس.

وخرجت مظاهرة كبيرة يوم أمس الاول الجمعة من مباني كلية «البوليتيكنيك» وسارت في اتجاه مقر الصليب الاحمر. وفي الطريق انضم اليها طلاب المدارس وأهالي المعتقلين. وهتف المتظاهرون بحياة السجناء الا انهم اصطدموا بدوريات عسكرية قامت بتفريقهم بالغاز والهراوات.

كما انتظمت مظاهرة أخرى في «باب الزاوية» ولكنها حوصرت من قبل الجيش وحرس الحدود. وألقي على المتظاهرين حوالي ٢٠ قنبلة غاز مسيل للدموع.

وبعد أن تفرق المتظاهرون لاحقهم الجيش داخل الاحياء السكنية وخصوصا في حي «حارة الشيخ» ومنطقة «خزق الفار».

وتخلل هذه المظاهرات القاء حجارة على السيارات العسكرية واغلاق الشوارع بالمتاريس.

منطقة تنظيم محلية ـ شومرون

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه قد قدم مجموعة من الطلبات كالتالي:

١. قدم طلب بواسطة حسين احمد حامد قسيمة (١٠١) ٤٥ حوض ١١٢٨٦ في الفريديس والذي بالمصادقة عليه يتم تحصيل ما بشأن فسحات.

٢. قدم طلب بواسطة محمد سليمان عامر قسيمة ١٤ حوض ١١٢٧٨ في الفريديس والذي بالمصادقة عليه يتم تحصيل ما بشأن فسحات جانبية وامامية.

٣. قدم طلب بواسطة رفيق عبدالله خليل قسيمة ٢٠ حوض ١١٢٨٦ في الفريديس والذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل ما بشأن فسحات.

٤. قدم طلب بواسطة جابر، توفيق ورائد ذيب حسين قسيمة ٩٦ حوض ١١٢٨٦ في الفريديس. والذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل ما بشأن فسحات.

٥. قدم طلب رقم د١٧٠١ بواسطة زياد رشيد قسيمة ٦٥ حوض ١١٢٨١ في الفريديس والذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل ما بشأن فسحة خلفية واخرى امامية.

٦. قدم طلب بواسطة محمود صبح، قسائم ٤٣، ٤٥ حوض ١١٢٨٦ في الفريديس والذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل ما بشأن فسحات.

٧. قدم طلب بواسطة رشيد زهير رشيد عبادي قسيمه (١١) ٦٨ حوض ١١٢٨١ في الفريديس. والذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل ما بشأن نسب بناء وبروز شرفة في الطابق الاول باتجاه الفسحة الامامية.

يمكن تقديم الاعتراضات المفصلة خطيا، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان، الى اللجنة المحلية شومرون (ص.ب ٥٨، زخرون ـ يعقوب ـ ٣٠٩٥٠).

سالوم برزيلي
رئيس اللجنة المحلية شومرون
تاريخ: ٨٧/٣/٢٢

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* ساحات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

[illegible]

تهانينا

* الى الرفيق خضر قبلاوي وزوجته بالمولودة الجديدة «مرام».
* والى الرفيق احمد كنعان وعروسه بمناسبة الخطوبة.
* والى الرفيق حسن صغير وزوجته زهرة بالمولود البكر «نائر».
* والى الصديق بسام كريم وزوجته بالمولودة الجديدة.
* والى الصديق محمود كنعان وزوجته بالمولود الجديد «رجاء».
* والى الصديق سهيل قبلاوي وزوجته بالمولودة الجديدة.
* والى الصديق محمد السيد وعروسه بمناسبة الزفاف.

الجبهة الدمقراطية ـ مجد الكروم

* الى الصديق فواز سعيد ابو حسين وزوجته بالمولود الجديد «ادهم».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ رمانة

* الى الزميلة شادية سروجي (عويد) وزوجها بالمولود البكر.

لجنة العمل في المدرسة الثانوية البلدية ـ الناصرة

* الى الاخت صفاء ومحمد طوالبي بمناسبة الزواج والف مبروك.

يوسف ورجاء دعور

* الى الصديق محمود عبد القادر وزوجته بولادة الابنة البكر «ليالي».
* والى الرفيق ماجد اليأس مطانس وزوجته بولادة الابنة البكر «فداء».

اعضاء الحزب والجبهة ـ كفر ياسيف

* الى الاخ زياد قيس وخطيبته ماجدة بمناسبة الخطوبة.
* والى الرفيق الدكتور فؤاد خطيب وزوجته بالمولود الجديد «امير».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ شفاعمرو

* الى الصديقة نهاية جرن وعريسها سمير خريوش بالزواج.
* والى الرفيق العزيز عبد الكريم شواهنة وعروسه بمناسبة الزفاف.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ جلجولية



شكر على تعاز

عائلة ابو خديجة في قلنسوة والدول العربية تتقدم بجزيل شكرها لجميع الذين قدموا التعازي بوفاة فقيد العائلة الغالي

الحاج محمد اسعد ابو خديجة
(ابو اسعد)

سواء بالحضور شخصيا الى منزل آل الفقيد ام بالرسائل او بوسائل الاعلام.

لا اراكم الله مكروها بعزيز، وانا لله وانا اليه راجعون
عائلة ابو خديجة في قلنسوة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الأحد ١٢ نيسان ١٩٨٧ الصفحة ٦

«الجبهة» تدعو الى تحرك شعبي واسع وفوري تضامنا مع السجناء السياسيين الفلسطينيين المضربين

* لتعم الاجتماعات والمظاهرات والاعتصامات مدننا وقرانا.. ولنُغرق وزارة الشرطة بالبرقيات المطالبة بالتجاوب مع مطالب سجناء الحرية ووضع حد لمعاناتهم المؤلمة * اجتماع السكرتارية يعكس النشاط المتعاظم للجبهة، سياسيا ونقابيا وجماهيريا *

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل انصار السلام والدمقراطية وكل الحريصين على حقوق الانسان وكرامة الانسان الى القيام بكل اشكال التضامن الممكنة مع اضراب المعتقلين السياسيين الفلسطينيين والضغط على وزارة الشرطة وادارة السجون للتجاوب مع المطالب العادلة للسجناء الفلسطينيين - جاء ذلك في قرارات السكرتارية القطرية للجبهة التي انعقدت مساء الخميس ٨٧/٤/٩ في حيفا.

ودعت السكرتارية الجبهات المحلية وكل الهيئات الشعبية والاهلية والرسمية الى تنظيم الاجتماعات التضامنية والتظاهرات وإغراق وزارة الشرطة بالبرقيات المطالبة بوضع حد للمعاناة الرهيبة لسجناء الحرية الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

ترأس الجلسة الاستاذ حسن بشارة، عضو السكرتارية. وقدم سكرتير الجبهة، عوزي بورشطاين، تقريرا سياسيا وتنظيميا هاما استعرض فيه فعاليات الجبهة في الشهرين الماضيين ومواقف الجبهة ازاء التطورات السياسية.

وقال في تلخيص احتفالات الذكرى السنوية الحادية عشرة ليوم الارض ان مشاركة عشرات الالاف في المهرجانات المركزية الثلاثة يوم ٣٠ آذار وكذلك في عشرات الاجتماعات والمهرجانات المحلية عشية يوم الارض هي تأكيد ساطع على التفاف اوسع قطاعات الشعب حول اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وانهيار المزايدات الرخيصة والكاذبة للحركة «التقدمية».

واستعرض الجهود الجارية لعقد دورة جديدة توحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني وقال: ان جبهتنا التي وقفت بكل ثبات ومثابرة مؤيدة وحدة م.ت.ف وضد اتفاق عمان ورحبت بكل بادرة في اتجاه الوحدة تبعث باصدق التمنيات النضالية التضامنية لنجاح جهود الوحدة الشاملة على اساس وطني معاد للاحتلال متمسك بالحقوق الوطنية، على اساس معاد للامبريالية ومتمسك بالتحالفات النضالية عربيا وعالميا. ان هذا في مصلحة الشعب الفلسطيني، في مصلحة السلام العادل بين اسرائيل وفلسطين وسائر الاقطار العربية.

● تقرير عن الوضع الاقتصادي - الاجتماعي والنضال النقابي للجبهة ●

ثم استمع الاجتماع الى تقرير هام من النقابي جمال موسى، عضو السكرتارية وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عن الوضع الاقتصادي والمعارك النقابية للجبهة. فقال ان المعركة بدأت من اجل اتفاقات عمل جديدة تعكس مصالح الشغيلة. وقال: لقد حدث سحق للاجور وهجوم على مستوى المعيشة مع استمرار الغلاء «الزاحف» وهناك الكثير من موظفي الدولة يبدأون بمعاش ٤٤١ ش.ج اي ٣٨,٥٪ من معدل الاجور. وقال ان معدل دخل احياء الفقر اقل بـ ٤٠ - ٧٠٪ من معدل الاجور العام كما انخفضت اجرة ساعة العمل في اسرائيل انخفاضا عنيفا بالمقارنة مع المعدلات العالمية واضاف: اما في الناحية العربية فالامر اخطر واقسى اذ تصل البطالة الى حوالي ٢٥٪ من قوة العمل ولا توجد اماكن عمل محلية ومعدلات اجور الشغيلة العرب اقل بكثير من المعدل العام ويقذف الشغيلة العرب، عادة، الى الاعمال الصعبة وذات الاجرة المنخفضة بينما هنالك - فروع اقتصادية مغلقة امام الشغيلة العرب.

وتعرض الى ازمة الخدمات الصحية المتفاقمة فقال ان حصة الحكومة من ميزانية كوبات جوليم (التي تقدم الخدمات الصحية لاكثر من ٨٥٪ من السكان) هي ٤,٩٪ فقط، مقابل ٨,٥٪ قبل اربعة أعوام مقابل ٣٢٪ قبل ١٢ عاما. وهذا يكشف رجعية ووحشية السياسة الاجتماعية للحكومة التي تقول انه ليس معها مال لهذه الخدمات الحيوية بينما تتعف المال بسخاء للاستيطان والحرب والعدوان وماكنة الاحتلال.

واشار جمال موسى، بالتفصيل، الى نشاط كتلة الجبهة في الهستدروت مركزيا وفي مجالس العمال وجماهيريا ومعالجة الكتلة الجبهوية لقضايا عينية للعمال والاجيرين.

بعد ذلك جرى نقاش هام وحيوي. شارك فيه (١٥) عضوا من اعضاء السكرتارية عكس عمق جذور الجبهة وتشعب نشاطاتها السياسية والنقابية والاجتماعية والدمقراطية وتعاظم الالتفاف الشعبي حول الجبهة.

ثم قام عضو السكرتارية سالم جبران بتلخيص النقاش. واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● مطالبة الهستدروت في المفاوضات لاتفاقيات عمل جديدة بالتمسك بالمطالب الحيوية للشغيلة بالتعويض الكامل عن تآكل الاجور بزيادة الاجور ٣٠٪ والتعويض الكامل عن الغلاء بدفع علاوة غلاء كاملة.

● التجند الواسع للاحتفال باول ايار في مهرجانات ومظاهرات مركزية في تل أبيب وعكا والمثلث وحيفا واقامة اجتماعات وندوات محلية احتفالا بيوم تضامن العمال العالمي.

● التضامن مع الطلاب الجامعيين ضد خطة الحكومة لرفع رسوم التعليم واستنكار وحشية الشرطة في تعاملها مع اضرابات الطلاب ومظاهراتهم.

● دعوة كل انصار السلام العادل، بين اسرائيل والفلسطينيين والعالم العربي الى الضغط الفعال، شعبيا، على الحكومة للموافقة على عقد المؤتمر الدولي للسلام باشتراك اسرائيل وم.ت.ف وكل اطراف النزاع والدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

● ارسال اصدق التمنيات الاخوية الى م.ت.ف بنجاح الجهود الضخمة لاستعادة الوحدة وعقد دورة توحيدية شاملة قريبا على اساس وطني معاد للاحتلال والاستعمار وعلى اساس اتفاق براغ واتفاق عدن - الجزائر والغاء اتفاق عمان.

● العمل على اقامة لجنة شعبية واسعة، يهودية - عربية، لتنظيم نشاطات ضد الاحتلال ومن اجل السلام بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لحرب حزيران ١٩٦٧.

● التضامن مع مؤتمر الخدمات الاجتماعية للوسط العربي واهدافه (١٩٨٧/٤/١١) واستنكار الاستفزاز الفظ لوزارة العمل والرفاه ضد هذا المؤتمر الهام.

● التوجه بالتحية الاخوية الجبهوية الى لجنة المبادرة الدرزية بمناسبة افتتاح مقرها القطري في يركا (تم الافتتاح مساء الجمعة ٨٧/٤/١٠) والتضامن مع اهداف اللجنة في الغاء التجنيد الالزامي ووقف التمييز الصارخ ضد القرى العربية الدرزية ومقاومة المخطط الحكومي بسلخ الطائفة العربية الدرزية عن بقية الجماهير العربية.

● التضامن مع الاجتماع العام للسلطات المحلية العربية المقرر عقده في ١٩٨٧/٤/١٣ بدعوة من اللجنة القطرية للرؤساء لتخطيط مواصلة المعركة ضد الضائقة المالية الخانقة وتمسكا بمطلب المساواة الكاملة في الميزانيات العامة وميزانيات التطوير والهبات والقروض.

● دعوة كل فروع الجبهة الى وضع خطط خاصة سياسية - ثقافية للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لتأسيس الجبهة ورص الصفوف وتوطيد التنظيم استعدادا للمعارك السياسية والنقابية والانتخابية القادمة. □□

● جانب من الحاضرين ورئاسة مؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية للجماهير العربية في الناصرة امس (اقرأ الخبر على ص ١) ●

(صورة خاصة)

افتتاح مقر لجنة المبادرة الدرزية في يركا باحتفال جماهيري كبير

● يركا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - «حاولوا تفجير تمثال سلطان الاطرش في مجدل شمس، كما يفعل اللصوص الجبناء في الظلام..» - بهذه الكلمات افتتح الشاعر سميح القاسم الاحتفال بافتتاح مقر لجنة المبادرة الدرزية في يركا عصر يوم الجمعة ٤/١٠.

وحضر الاحتفال مئات الحضور وعشرات الوفود من مختلف القرى والمدن، ومن بينها كتلة الجبهة في الكنيست برئاسة النائب توفيق طوبي، ووفد الناصرة برئاسة رئيس بلديتها النائب توفيق زياد، وسكرتارية الجبهة الدمقراطية ممثلة بعوزي بورشطاين. كما حضر الاحتفال ايضا وفد الرامة ورئيس مجلسها المحلي السيد الياس قسيس ووفد كفر ياسيف ورئيس مجلسها نمر مرقس ووفد عرابة ورئيس مجلسها السيد محمد عبري نصار ولجنة الدفاع عن الاراضي ورئيسها القس شحادة شحادة. كما حضرت وفود من اتحاد الطلاب الجامعيين ومن يانوح وكفر سميع والبقيعة وشفاعمرو وعين الاسد ودالية الكرمل وسخنين وجولس وبيت جن وحرفيش ودير الاسد وعسفيا وجديدة ورئيسها السيد عفيف كيال، والمكر ونائب الرئيس احمد خطيب، ووفود من الجامعة العبرية والحزب الشيوعي وطريق الشرارة ووفد عكا برئاسة جمال موسى سكرتير المنطقة ورمزي خوري عضو البلدية. كما حضر وفد كبير من الجولان السوري المحتل، وقرئت عشرات التحيات من هيئات وشخصيات بينها السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وقد افتتح الاحتفال وترأسه الشاعر سميح القاسم، حيث قال: تعلن للمجرمين الذين فجروا تمثال سلطان ان جماهير الجولان اعلنت كلمتها واضحة، واختار الجولانيون الهوية والانتماء الى وطنهم الام سوريا ولن يستطيع الاحتلال اخضاعهم وهم الذين مرغوا كرامة الاستعمار الفرنسي بالوحل.

وتكلم السيد جمال كنعان القائم باعمال رئيس مجلس يركا المحلي فرحب بالحضور باسم مجلس يركا وهنأ لجنة المبادرة باقتتاح مقرها.

وتكلم الشيخ جمال عباس معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، فقال ترحب بالجميع في بيت الجميع، بيت الشعب المكافح لرفع المظالم وتحصيل الحقوق. وسوف تكون بيوت اخرى للجنة المبادرة الدرزية التي هي جزء من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وبيوت لجنة المبادرة قواعد لالغاء التجنيد الاجباري وتقوية الالتحام ووحدة الصف التي هي سلاحنا من اجل المساواة.

وحيى الاحتفال، باسم اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، السيد محمد عبري نصار رئيس مجلس عرابة المحلي فقال: لجنة المبادرة الدرزية طليعة المناضلين من اجل الوحدة والدمقراطية. وما يواجه اخوتنا العرب الدروز لا يقل عما تواجهه من اضطهاد وتمييز ومصادرة اراض ولم يفد تقديم «الواجبات» في نيل المساواة. نحيي اضراب السلطات المحلية العربية الدرزية.

وتكلم ممثل عن وفد الجولان فقال: جئنا من الجولان الصامد من ساحة سلطان لنشاركم افتتاح مقر لجنة المبادرة ولنقف معكم وليكن هذا اليوم دافعا لوحدة صف كفاحية ضد محاولة فصلنا عن وطننا. ان نسف تمثال سلطان لن يزيدنا الا اصرارا على السير في الطريق التي رسمها سلطان.

ثم القى الشاعر مفيد قويقس قصيدة «للصابرين بوجه المعتدي حسبي».

والقى القس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، كلمة جاء فيها: هذا البيت نواة لتعليم الدفاع عن الحق وعن الانسان والانسانية، وسيكون شعلة منيرة ليس للعرب الدروز وحسب بل لكل شعبنا.

والقى الشاعر كمال ملحم زجلية وطنية.

كما حيى الاحتفال الاستاذ نجيب علو فقال ان الموحدين رفضوا الاكراه والاجبار ولكن ما بالهم كبوا في بلاد السمن والعسل ورضوا بالتجنيد الاجباري ؟

وقال عوزي بورشطاين، ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة: هذه السنة العاشرة لقيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تشارك فيها لجنتكم بامانة واخلاص. واقامة مقركم هذا هو تعبير عن المشاركة اليهودية - العربية في الجبهة وفي المعركة المشتركة ضد الاحتلال ومن اجل الانسحاب من كل المناطق المحتلة بما فيها الجولان.

وبدأ سلمان نعيم خير كلمته بالقول: لنا ما لكم وعلينا ما عليكم فليسر الفكر مع الفكر والجهد مع الجهد والقوة مع القوة لنصل الى المرفأ المرتجى. ارادتنا وعزيمتنا كانتا ولا تزالان عربيتين اصيلتين، ولجنة المبادرة وجدت لتعيد العزة والمجد.

ووردت الى الاحتفال تحيات من جبهة أبو سنان الدمقراطية ومن لجنة انصار السجين ومن اتحاد الطلاب الجامعيين ومن الشيخ مرزوق معدي ومن مجلس المغار المحلي ورئيسه قاسم غانم ومن جبهة كفر ياسيف ومن ابطال الرفض في سجون اسرائيل، وآخرها من المناضل رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة.

والقى النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، كلمة شاملة فقال: هذا البيت (بيت لجنة المبادرة) ليس بيتكم وحسب بل هو بيت شعبنا وجماهيرنا المكافحة العربية واليهودية. وسيقوم مثل هذا البيت حيث يوجد قلب حار وطني يجمع القوى الوطنية في المعركة من اجل مستقبل افضل.

وقال: تحتفل باقتتاح بيت المبادرة وجوارحنا مشدودة الى مجدل شمس الى الجريمة الاحتلالية بتفجير تمثال سلطان. هي جريمة «حضارية» ترتكبها سلطات «حضارية» ضد «بربرية» شعبنا. العمل الفني في تخليد الابطال عمل «بربري» وتفجير التمثال عمل «حضاري».

وتابع: وجوارحنا مشدودة ايضا الى الاضراب عن الطعام الذي يدوم لليوم الـ ١٨ والذي يقوم به اكثر من خمسة الاف من سجناء الحرية في سجون الاحتلال، وهذه ايضا انتفاضة تتخذ شكل الاضراب عن الطعام، ولا توجد قضية اعدل واشرف من الاستشهاد دفاعا عن ارض الوطن. ما يميز المناطق المحتلة انه بازدياد المخططات التصفوية والبطش يزداد الشعب قوة ووحدة وتصديا للاحتلال على الرغم من مشاركة ايد عربية «ملوكية» في مؤامرة التصفية.

وقال: عام ٨٧ هو عام الشعب العربي الفلسطيني وسيكون عام استعادة وحدة م.ت.ف وهو امر على غاية الاهمية ليس فقط للشعب الفلسطيني بل ايضا للرأي العام العالمي الذي اصيب بالبلبلة التي لمسناها خلال السنوات الثلاث الماضية. استعادة وحدة المنظمة سيساعد على تشكيل الضغط العالمي لحل القضية الفلسطينية على اساس السلام العادل بواسطة مؤتمر دولي. والمؤتمر الدولي لن يكون «زفة عريس» كما يريد بيرس بل سيكون جنازة الاحتلال الاسرائيلي. ان العالم يتغير، والشعب الذي كان في سنة ٦٧ شعب يطلب الحسنة، صار شعب مقاتلين.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري عن شبابنا وتأمين مستقبلهم في العلم والعمل ● الكف عن مصادرة اراضينا وضم اراضي كل قرية الى سلطة المجلس المحلي فيها والكف عن مضايقة المزارعين العرب وتسهيل تصريف منتجاتهم وإعطائهم مياه الري والمساعدات الاخرى ● الغاء التمييز القائم ضد مجالسنا ومدارسنا وتأمين المساواة التامة لها في الميزانيات والمعاملات والتطوير والتصنيع وتأمين المساواة للعمال والمثقفين في العمل والاجور واعطاء رخص العمار لطالبيها وترخيص جميع البيوت القائمة ● الاحتجاج على القمع الاسرائيلي في جميع المناطق المحتلة واستنكار قتل الشهيدة غالية فرحات في الجولان المحتل وشباب واطفال عديدين غيرها ● التضامن مع اهلنا في المخيمات الفلسطينية ومع القوى الوطنية اللبنانية ● التضامن مع السجناء السياسيين المضربين والمطالبة بتلبية مطالبهم وباطلاق سراحهم ● مطالبة حكومة اسرائيل بالتحول عن سياسة التوسع والاحتلال نحو سياسة سلام عادل اسرائيلي - فلسطيني من خلال المؤتمر الدولي ● نؤيد مطالب السلطات المحلية في قرانا العربية الدرزية ونؤيد اضرابها كخطوة كفاحية لتحصيل الحقوق ● نؤيد مؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي ونستنكر قرار وزارة العمل والرفاه منع المحاضرين من الاخوة العاملين الاجتماعيين المشاركة في المؤتمر وتقديم محاضراتهم ● شلت يد الاحتلال التي امتدت الى تمثال سلطان الاطرش الرمز الخالد لامتنا العربية ونستنكر هذه الجريمة اشد الاستنكار.

*** احر التهاني ***

الى الاخ خريش خريش بمناسبة افتتاح مشغل الخياطة في قرية الجش.

الدكتور احمد سليمان - عكا

مطلوب للعمل

عامل طباعة اوفست. للاتصال، عكا السوق الجديد مقابل الاطفائية - قرب ... تلفون (٩١١٥٣٢)

تتمات من الصفحة الاولى

النجاح الفائق لمؤتمر الاوضاع

اوهام حول موقفها انما لكي تأتي وتعلن موقفها الرسمي من قضية المساواة. لكن الوزارة لم تكتف باخراج نفسها من صفوف الداعين للمساواة والتعايش انما قررت محاربة هذه الدعوة.. وهذا دليل خوف من انكشاف امرها وقلق من الالتفاف الجماهيري.

ثم استنكر قرار الوزير وحذر من ان تقدم الوزارة على تصرف صبياني ضد الموظفين الحكوميين العرب الذين شاركوا «فسيكون للوزارة عندئذ شأن مع شعب بأكمله».

وخصصت الجلسة الافتتاحية للتحيات فبدأها السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، فحيى المبادرين الى المؤتمر والهيئات والمؤسسات الشعبية والوطنية التي دعمته وخصوصا لجنة الدفاع عن الاراضي. واستنكر قرار الوزارة. ودعا القوى العقلانية اليهودية الى الوقوف معنا في معركتنا من اجل المساواة.

ثم كانت تحية لجنة الدفاع عن الاراضي قدمها رئيسها القس شحادة شحادة فقال ان هذه المؤتمرات لا تجعلنا فقط نوجه اصبع الاتهام الى سياسة التمييز فحسب انما تعلمنا كيف نعتمد على انفسنا في معركة البقاء والتطور وشق الطريق للمستقبل.

وتلاه البروفيسور بنيامين يانوف، المحاضر في جامعة بار ايلان، الذي اشاد بأهمية المؤتمر وكونه بداية رائعة للكفاح من اجل قضية عادلة. ثم حيت المؤتمر السكرتيرة السابقة لنقابة العاملين الاجتماعيين عضو اللجنة المركزة للهستدروت، رعيا ريتيغ، فقالت انها تؤمن بأن مشكلة العرب في اسرائيل والتمييز ضدهم هي اولا وقبل كل شيء مشكلة المواطنين اليهود. وأكدت حق العرب في المساواة في هذا المجال ايضا.

وكانت التحية الاخيرة لرئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، الذي قال ان هذا المؤتمر هو الثالث للجماهير العربية، ويأتي دليلا على تكامل نمو مجتمعنا العربي في البلاد. وهو بأبحاثه العميقة لا يقل اهمية عن ارقى المؤتمرات العلمية والدولية. وقال ان قرار الوزير هو قرار سياسي ضد مؤتمر علمي. قرار ارهابي معاد للدمقراطية وللعلم وللحضارة وجاء بدافع سياسي عنصري ليكمل قرارات هذا الوزير بالذات، موشيه قصاب. العنصرية بدءا بقررات لجنة قصاب ضد الطلاب الجامعيين العرب وحتى قرار مخصصات العائلات كثيرة الاولاد وغيرها من القرارات العنصرية. واضاف : لن يؤثر هذا القرار على المؤتمر وقراراته. فسيؤدي المؤتمر وظيفته. وستتبنى كل هيئاتنا البلدية والشعبية تنفيذ قراراته.

وقال زياد - السياسة المتبعة ضد جماهيرنا اشبه بالابرتهايد. وشعبنا يملك الجواب بوحدته الكفاحية. فنحن نناضل على جبهتين. ضد السلطة وضد مفرقي الصفوف. وفي معركتنا لا تنغلق في صدفتنا القومية. انما معركتنا مشتركة مع القوى اليهودية الدمقراطية الشريفة كافة.

وانتهز زياد الفرصة للتضامن مع سجناء الحرية الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال ولتحية الفصائل الفلسطينية الساعية للوحدة.

وكان المؤتمر قد تلقى ٥٩ تحية ابرزها : ● تحية سكرتيرة نقابة العاملين الاجتماعيين، سارة زلبرشتاين التي اعربت عن تأييدها للمؤتمر واهدافه ● كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست ● حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ● لجنة المتابعة لمؤتمر التعليم العربي ● لجنة المتابعة لمؤتمر الصحة العربي ● اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد ● المندوبون العرب في اللجنة القطرية لأولياء امور الطلاب في البلاد ● معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية - السياسية ● لجنة مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة ● جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية ● نقابة الاطباء فرع الناصرة ● جميع المبادرة الاسلامية - حيفا ● الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا ● صندوق التعليم التكنولوجي ● العديد من جمعيات رعاية المسن والمكفوف وروابط الاكاديميين والجامعيين والجبهات المحلية واللجان الطلابية وأولياء الامور ● اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

وخصصت الجلسات المتعاقبة للمحاضرات والابحاث. وادار الجلسة الثانية فؤاد حاج يحيى، بدلا من اميرة زهر التي منعتها الوزارة من المشاركة، وقدم فيها مروان دويري (بدلا من الدكتور سامي جرايسي، الذي منعته الوزارة من المشاركة) محاضرة اللجنة التحضيرية «مدخل حول الاوضاع والخدمات الاجتماعية» تلاه الباحث الاقتصادي ابراهيم مالك فحاضر حول الاوضاع الاقتصادية والسكنية. وفي الجلسة الثالثة قدم العامل الاجتماعي، حسني عابد، محاضرة (كان من المفروض أن يقدمها سميح رزق الذي منعته الوزارة من المشاركة) اللجنة التحضيرية للمؤتمر حول قضايا الجنوح والاجرام في الوسط العربي. تلاه المحامي نسيم شقر، رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، فحاضر عن الاوضاع الاجتماعية للعرب في المدن المختلطة. ثم القى العامل الاجتماعي صالح الرياطي (بدلا من العامل الاجتماعي اسحق العطاونة الذي منع من المشاركة) محاضرة اللجنة التحضيرية حول الاوضاع الاجتماعية لعرب النقب. وادار هذه الجلسة عادل اغبارية. وكانت الجلسة الرابعة بادارة فاتنة حنا وقدمت المحاضرات فيها على النحو التالي : العامل الاجتماعي جهاد سعد حول الملاكات في المكاتب وفاروق عبدالحي، مدير مكتب الشؤون في الطيرة، حول الميزانيات وحكمية حليحل، مديرة مكتب الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة، حول الخدمات المعالجة والمكملة.

اما الجلسة الخامسة فأدارها نائب رئيس بلدية الناصرة، اديب ابو رحمون (بدلا من حسن دغيم الذي منع من المشاركة) وخصصت للنقاش. واما الجلسة السادسة فأدارها عضو سكرتارية اللجنة التحضيرية سميح غناديري وكانت عبارة عن ندوة باشتراك النائب توفيق طوبي ورئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد ود. ماجد الحاج، رئيس لجنة المتابعة لمؤتمر التعليم العربي.

وفي ختام المؤتمر اقرت القرارات والتوصيات. وبعد ان لخص سميح غناديري النقاش انتخبت لجنة متابعة مؤلفة من اعضاء اللجنة التحضيرية على ان تكون السكرتارية هي السكرتارية للجنة التحضيرية اضافة للمحاضرين. مع ابقاء المجال مفتوحا امام التغييرات التي تقرها اللجان المنطقية والهيئات المركبة مع الحفاظ على شروط المفتاح.

هذا وستنشر غدا تقريرا مفصلا عن المحاضرات والقرارات. وسنلحقه بتقرير آخر عن الندوة الختامية التلخيصية.

تحضيرات واسعة للمؤتمر الـ ١٧ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - انهت فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في منطقة الناصرة اجتماعاتها لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر السابع عشر الذي سيعقد يومي ١٦و١٨/٨٧/٤ في مدينة الناصرة.

ويفيد مراسلنا بأن الابحاث حول رؤوس اقلام المؤتمر تميزت بالعمق والصراحة وبتأكيد دور الشبيبة الشيوعية في النضال من اجل حقوق الشبيبة وفي مجمل نضال شعبنا والنضال الدمقراطي العام في اسرائيل. وتمت الاشارة الى الانجاز الكبير الذي تحقق في توزيع «الغد» نتيجة للتحرك السريع لقيادة الفرع ووضع مهمات عينية على الرفاق مسبقا. وجرى التأكيد على ان زيادة توزيع «الغد» وسرعة سداد الاثمان يشكل في نهاية الامر المقياس والمؤشر لمجمل عمل الفرع، وان مساهمة جميع الرفاق في التوزيع يسهم في شحذ التنظيم وفي تعميق الانضباط لدى انصار الكادر.

وناقش الرفاق بحرارة مدى عطاء عضو الشبيبة في عمل الفرع والمنطقة او الحركة بمجملها. واشار العديد من الرفاق الى ان عطاء الرفيق النابع من وعيه ومسؤوليته ورفضه ان يكون على الهامش في اي عمل يقرر في نهاية الامر صورة الحركة امام الناس وامام الرفاق انفسهم ولهذا كان التأكيد على ضرورة تعميق الوعي وصقل الشخصية النضالية لكل رفيق بحيث يكون في قلب النشاط دائما، عاملا مساعدا على دفع العمل الى الامام.

وكذلك تم التطرق الى ضرورة توسيع النشاط بين الفتيات. وهنا، جرت الاشادة بنوادي الفتيات كاطار هام لدفع الفتيات للانخراط في العمل الاجتماعي - السياسي من اجل ان تأخذ دورها في النضال جنبا الى جنب مع الرجل في مواجهة القضايا التي نعيشها.

وتعكف سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، في هذه الايام، على دراسة الآراء والنقاشات والملاحظات التي وردت من خلال هذا الاجتماع بالإضافة الى ذلك يجري في الفروع في هذه الايام نشاطات جماهيرية واسعة تحضيرا للمؤتمر، الذي سيتوج بمهرجان يوم ٨٧/٤/١٦ الساعة السادسة مساء. وسيشمل المهرجان برنامجا فنيا حافلا. ويستعد الشيوعيون الشباب في منطقة الناصرة لجعل مهرجان الافتتاح حدثا هاما في حياة الشباب في المنطقة يؤكد الاصرار على مواصلة النضال من اجل حقوقنا العادلة.

شرطة «سيجف» تواصل ممارساتها الاستفزازية ضد مزارعي البطوف

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تواصل شرطة «سيجف» ممارساتها الاستفزازية التضييقية ضد أهالي ومزارعي قرى البطوف حيث تقوم بوضع الحواجز على الطريق المؤدية الى أراضي البطوف الزراعية وتقوم بتسجيل العديد من المخالفات التي تصل قيمة الواحدة منها الى (٢٠٠) ش.ج.

ويرى المزارعون في قرى البطوف بهذه المضايقات أعمالا غير انسانية ومحاولة للتضييق عليهم ومنعهم من فلاحة أراضيهم. وتوجه الفلاحون الى مجلس عرابة للتنسيق فيما بينهم بشأن الخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة هذه الاعمال.

وأفاد بعض المزارعين بأنهم سينظمون مظاهرة احتجاجية أمام مكتب دائرة الزراعة في الناصرة اذا تكررت مثل هذه الاعمال.

تظاهرة في عرابة تضامنا مع السجناء الفلسطينيين

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» - شارك عشرات من اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في عرابة، امس، في تظاهرة رفع شعارات تضامنا مع سجناء الحرية الفلسطينيين في سجون الاحتلال ومع مطالبهم العادلة، واحتجاجا على قمع مظاهرات النساء الفلسطينيات تضامنا مع ابنائهن واخوتهن وأزواجهن.

وتجمع المتظاهرون في سوق القرية رافعين الشعارات مثل: «الحرية للسجناء الفلسطينيين» و «ارفعوا ايديكم عن سجناء الحرية». وتجمهر حول المتظاهرين جمهور غفير من الاهالي الذين عبروا عن تأييدهم لشعارات المظاهرة.

وفاة فاضل في قلنسوة

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - شيعت جماهير غفيرة من قلنسوة والقرى المجاورة جثمان الحاج محمد اسعد خديجة الذي كان توفي عن عمر يناهز الـ ٧٤ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في قلنسوة يتقدمون بأحر التعزيات الى اسعد خديجة واخوانه وجميع افراد العائلة راجين لهم الصبر والسلوان.

مستوطن من «أشحار» يقتلع ٥٥ شتلة زيتون تابعة لأحد الفلاحين من سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - أقدم أحد المستوطنين من مستوطنة «أشحار» الواقعة شمالي سخنين على تنفيذ جريمة عدوانية يوم الجمعة (٨٧/٤/١٠) وذلك باقتلاع (٥٥) شتلة زيتون من أرض الفلاح أحمد علي موسى غنايم من قرية سخنين.

هذا وقد احتج غنايم لدى شرطة «سيجف» على هذه الجريمة العنصرية وقدم شكوى قضائية ضد المستوطنين. كما اتصل بالمجلس المحلي في سخنين طالبا دعمه في التصدي لهذه الاعمال الاجرامية.

ويفيد مراسلنا بأن الاستنكار والغضب الشديدين يسودان جميع قرى البطوف على هذه الجريمة الترحيلية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد حارا وجافا وتغطي السماء غيوم على ارتفاع عال ومتوسط. وتتوقع ان يطرأ تحسن على درجات الحرارة وارتفاع في نسبة الرطوبة، غدا الاثنين.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

● اسعار العملات الأجنبية ●

(بنك اسرائيل - ٤/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١,٦٠١١ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦٠٠١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٥٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٥٩٢ ش.ج
●● للمسافرين	١,٨٩٩٣ ش.ج
● «اسود»	١,٥٧ - ١,٥٨ ش.ج

كتلة المعلمين - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعو جمهور المعلمين الى اجتماع قطري، وذلك يوم الاربعاء ٨٧/٤/١٥، الساعة العاشرة صباحا في بيت الصداقة في الناصرة.

في البرنامج: التحولات السياسية في المنطقة وفي البلاد - عضو الكنيست، توفيق طوبي.

* نقاش وبحث قضايا مهنية

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

تدعو جمهور الطلاب من جميع انحاء البلاد لحضور مهرجان:

يوم الطالب القطري

وذلك يوم الاثنين ٨٧/٤/١٣، الساعة العاشرة صباحا في حرش وادي عارة في المثلث. يتحدث في المهرجان :

● عبد عنبتاوي، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

● هاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم (البلد المضيف).

● الاستاذ اسكندر عمل، نحية المعلمين.

● امير مخول، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.

● عريف المهرجان: الطالب سلام مرقس.

*** ضيف المهرجان : الشاعر توفيق زياد.

يحيي البرنامج الفني:

* فرقة الطليعة - عرابة.

* فرقة «خضراء» - جلجولية.

* فرقة جت للرقص الشعبي.

* الشاعر نايف سليم.

* الفنان محمد بكري.

* الشاعر الزجلي سعود الاسدي.

* زيدان سلامة (تمثيل صامت).

* فرقة «البيادر» - جديدة.

*** بالاضافة الى مواهب طلابية عديدة.

تأمل مشاركتكم في هذا اليوم الحافل

الاتحاد

المحرر المسؤول: [illegible]

●

مكاتب التحرير :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف : ٠٤/٥١١٢٩٦
فاكسيمليا : ٠٤/٥١١٢٩٧
ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

●

مكاتب الادارة :
شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧، حيفا
هاتف : ٠٤/٥٢١٤٢٩
فاكسيمليا : ٠٤/٥٣٦٨١٨
ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣٦٠٩١

●

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧